

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين

إعداد

أسامة محمود محمد مراحيل

إشراف

د. علي حباب

قدمت الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب
التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2019م

تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية
العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين

إعداد

أسامة محمود محمد مراحيل

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2019/08/08م، وأجيزت.

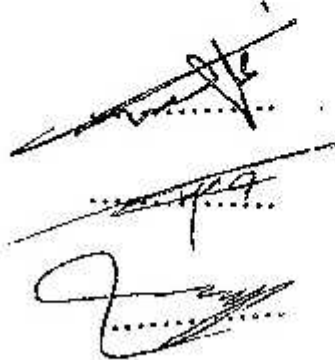
أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1- د. علي حباب / مشرفاً ورئيساً

2- د. نسيم بني عودة / ممتحناً خارجياً

3- د. سهيل صالحه / ممتحناً داخلياً



الإهداء

إلى صاحبة الكلمات الدافئة..إلى التي سهرت الليالي لتنيذ دربي.. وستبقى كلماتها نجوما
أهدتني بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

أمي الحبيبة.

إلى روح أبي رحمه الله برحمته

إلى روح أخي الشهيد أحمد مراحيل رحمه الله

إلى أخي الغالي أسعد وزوجته وأولاده

إلى أخواتي العزيزات وأزواجهن

إلى وطني الغالي على قلبي فلسطين وأرواح الشهداء الأبرار والأسرى في سجون
الاحتلال

وإلى هذا الصرح الشامخ "جامعة النجاح الوطنية" وإلى تلك الشموع التي ذابت في
كبرياء لتنيذ لنا الدرب، الأساتذة الأفاضل رسل العلم والأخلاق

إلى كل من كان لي سندا... في كل خطوة أخطوها...

أهديكم ثمرة عملي المتواضعة..

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمة تَمَّ الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق
سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم- بادئ الأمر أشكر الله الذي أعانني على إتمام
بحثي هذا،

وإلى الأستاذ الفاضل د. علي حباب الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، أشكره
على توجيهاته وملاحظاته القيمة التي أغنت البحث وأخرجته بخليته العالمة، جزاه
الله عني خير الجزاء.

إلى الرب الفاضل ومعلمي ومعلمي د. سهيل صالحة الذي ساعدني وسعّل عليّ
مهمتي في الحصول على المعلومات اللازمة وإتمام بحثي على أكمل وجه. وإلى الدكتور
الإنسان د. نسيم بني عودة على ملاحظاته الداعمة وحضوره الجميل وكلماته المحفزة،
لهم جميعاً مني كل الشكر والتقدير.

كما وأشكر كل من ساندني ومدّ لي يد العون والمساعدة لإنجاز بحثي، وإلى من وقف
على المنابر وأعطى من حصيلته الفكرية لينير دربي أتوجه لهم جميعاً بالشكر الجزيل.
وفي الختام أسأل الله عز وجل، أن يكون ما قدمته في هذه الدراسة علماً ينتفع به.

أسامة مراحيل

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين

أقر بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه، حيث ما ورد في هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I acknowledge that what is included in this letter is the product of my own effort, except as noted, since this entire letter, or part of it, has not previously been submitted for any degree, title or research in any other educational or research institution.

Student's name :

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	الملخص
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
12	أولاً: الإطار النظري
21	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة
21	الدراسات العربية
31	الدراسات الأجنبية
34	ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة
36	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
37	منهج الدراسة
37	مجتمع الدراسة وعينتها
41	أداة الدراسة
42	صدق الأداة
42	ثبات الأداة

الصفحة	الموضوع
42	وحدة التحليل
43	ضوابط التحليل
43	خطوات التحليل
44	إجراءات الدراسة
44	الأساليب الإحصائية
45	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
46	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
51	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
64	النتائج العامة للدراسة
67	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها
68	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
68	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
81	التوصيات
83	قائمة المصادر والمراجع
90	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية الصف السابع الأساسي.	38
جدول (2)	عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية الصف الثامن الأساسي.	39
جدول (3)	عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية الصف التاسع الأساسي.	40
جدول (4)	عدد صفحات ووحدات كتاب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي.	41
جدول (5)	قيم المجال الأخلاقي الواجب توافرها في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا والمؤشرات الدالة عليها.	49
جدول (6)	قيم المجال الوطني الواجب توافرها في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا والمؤشرات الدالة عليها.	50
جدول (7)	التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الأخلاقي للصف السابع.	52
جدول (8)	التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الوطني للصف السابع.	54
جدول (9)	التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الأخلاقي للصف الثامن.	56
جدول (10)	التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الوطني للصف الثامن.	58
جدول (11)	التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الأخلاقي للصف التاسع.	60
جدول (12)	التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الوطني للصف التاسع.	62
جدول (13)	التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الوطني والمجال الأخلاقي للصفوف السابع ثامن تاسع.	63

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	أداة تحليل المنهاج الفلسطيني في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية بصورتها الأولى	91
ملحق (2)	نموذج تحكيم قائمة القيم والمؤشرات بصورتها الأولى	94
ملحق (3)	أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسات التي ينتمون لها	100
ملحق (4)	قائمة القيم والمؤشرات في صورتها النهائية	101
ملحق (5)	نموذج أداة تحليل محتوى كتب اللغة العربية (7,8,9) في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية	105

تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا

في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين

إعداد

أسامة محمود محمد مراحيل

إشراف

د. علي حباب

الملخص

هدفت الدراسة إلى "تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا

في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين"، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين

الآتيين:

• ما قيم المجالين الوطني والأخلاقي الواجب توافرها في محتوى كتاب اللغة العربية،
للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني؟

• ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية
والأخلاقية في فلسطين؟

واتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية، إذ تمثل مجتمع الدراسة بكتب اللغة العربية
للمرحلة الأساسية العليا، وهي الصفوف السابع والثامن والتاسع بجزأها الأول والثاني، ولتحقيق
أغراض الدراسة أعدّ الباحث قائمة من القيم والمؤشرات، إضافة إلى أداة تحليل المحتوى في
ضوء قائمة القيم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنّ القيم المتوافرة في منهاج اللغة العربية للمرحلة
الأساسية العليا في المجال الأخلاقي هي: التسامح، والإيثار، والصبر، والوفاء، والرحمة،
والأمانة، والصدق، والعدل، والتواضع، والاحترام والتقدير، والتعاون، والنظافة والترتيب،
والتضحية. أما قيم المجال الوطني فهي: الانتماء للوطن، والحرية، والوحدة، والالتزام بالقانون،
ومحاربة الفساد، والحفاظ على الممتلكات العامة، والتراث.

واحتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي على ما نسبته (57.3%) من القيم
بالمجال الأخلاقي و(42.7%) من القيم في المجال الوطني، وفي كتاب اللغة العربية للصف
الثامن الأساسي على ما نسبته (43.8%) من القيم بالمجال الأخلاقي و(56.2%) من القيم في
المجال الوطني، وفي كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي على ما نسبته (35.5%) من
القيم بالمجال الأخلاقي و(64.5%) من القيم في المجال الوطني.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتزويد محتوى كتب اللغة
العربية في صفوف المرحلة الأساسية العليا بمزيد من القيم الوطنية والأخلاقية مثل النظافة
والترتيب و الالتزام بالقانون وتعزيز هذه القيم بالأدلة والبراهين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

ظهر في السنوات القليلة الماضية كثيرٌ من التغيرات العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والتقنية وغيرها من التغيرات التي أثرت بشكل مباشر على النظام التعليمي باعتباره أحد الأنظمة الاجتماعية الفاعلة التي تهدف إلى إعداد الفرد للحياة في الحاضر والمستقبل القريب والبعيد، ودعت هذه التغيرات إلى ضرورة الإصلاح والتطوير للأداء المدرسي بشكل عام بما يضمن فاعلية النظام وسلامة عملياته وجودة مخرجاته.

إن النظرة الحديثة للمستقبل تعتمد على مدى إدراك المجتمع لأولويات وضرورات التعليم، إذ تضافرت مجموعة من العوامل المتشابكة التي تمثل قوة ضاغطة نحو إعادة صياغة التعليم لتتلاءم المخرجات التربوية مع المتطلبات، كما أن التغيرات في مجال التعليم أوجبت التطوير والتحديث لكل جوانب النظام التعليمي، بما فيه بناء المنهاج وتنظيم الخبرة واستراتيجيات التدريس والأساليب التعليمية والتقويمية وإعداد المعلمين، ويوجد العديد من دواعي تطوير المنهاج وأسبابه، فمنها أسباب مرتبطة بالمنهاج عامة، مثل عدم كفاءة وثيقة المنهاج وتقدمها، ومنها مرتبطة بعناصر المنهاج، فقد تظهر طرائق تدريس أو أهداف جديدة، ومنها ما يرتبط بالتلميذ حيث تتغير حاجاته واتجاهاته، ومنها ما ترتبط بالمجتمع ومتطلباته من المؤسسة التعليمية، ومنها ما يرتبط بالمادة الدراسية، فقد تتغير النظريات وتضاف مفاهيم جديدة وبناء المادة التعليمية (السعيد والحميد، 2010).

إن للمناهج والكتب المدرسية دوراً أساسياً في العملية التعليمية فهي أداة من أدوات المجتمع لتحقيق أهدافه ومقاصده، ومن الكتب المدرسية يتعلم الطالب كل ما هو جديد من المعارف والمهارات والقيم. وحيث تقوم وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين سعيًا منها لمواكبة التطور المستمر في شتى مجالات الحياة بتحديث المناهج المدرسية وتطويرها وجعلها أكثر فاعلية في العملية التربوية برمتها، إذ قامت بتحديث المنهاج لصفوف المرحلة الأساسية

الدنيا في جميع المواد الدراسية وبدأت بتعليم المنهاج الجديد والحديث منذ بداية السنة الدراسية 2017/2018 وأكملت بالتحديث من الصف الخامس حتى الصف التاسع، وبدأ تدريسه في السنة الدراسية 2017/2018 (وزارة التربية والتعليم، 2016).

وبعد مرور عام على تنفيذ المنهاج الجديد لا شك بأنه بحاجة إلى تحليل وفهم أوسع، سواء أكان على صيغة المنهاج المكتوب أم العملي. وإذا كانت عملية تحليل الكتب المدرسية عملية ضرورية ومكملة لنظام التعليم التربوي ومهمة، فإنَّ عملية تحليل كتب اللغة العربية لها أهمية خاصة، فاللغة أداة التعليم لدى الطلبة وتؤدي دوراً مهماً في تأسيسهم لغوياً وأخلاقياً ووطنياً وسلوكياً، وتكوين شخصيتهم المعرفية العلمية والثقافية، فاللغة هي وسيلة الإنسان في التعبير وهي أداته في التفكير المعرفي والعلمي والثقافي، فهي وسيلة الإنسان في التفكير والتعبير (الدليمي والهويل، 2018).

كما أن اكتساب المهارات اللغوية لا يتم بمعزل عما تشتمل عليه نصوص اللغة العربية من مضامين أخلاقية، ومواقف تربوية، الأمر الذي يؤكد أهمية تحليل كتب اللغة العربية في هذه المرحلة ولا سيما في المرحلة الأساسية العليا، بوصف هذه المرحلة تتوسط بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، بما لها تأثير على حياة المتعلم وثبات القيم واستقرارها في النفس، من خلال إكسابه المفاهيم والقيم الأساسية التي تعينه على تنمية الشخصية، وتكوين الضمير الأخلاقي وغيرها الكثير من المهام التي تؤديها اللغة العربية في العملية التعليمية (المالكي، 2018).

وتعدّ القيم التربوية إحدى ركائز العمل التربوي، بل هي أهم من أهدافه ووظائفه، وهذه القيم بغية الآباء والمعلمين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع، وكلّهم يسعى إلى تأكيد النسق القيمي الإيجابي، وحذف القيم السالبة التي تعوق حركة التنمية أو تقيد الطاقات، ذلك أنّ القائمين على أمور التربية يبعون صناعة الطفل القادر والمشارك والمؤثر في حركة التنمية داخل المجتمع. كما أنّ لكل مجتمع أنماطاً ثقافيةً التي تتلاءم مع أوضاعه ومطالبه الاجتماعية والأخلاقية والثقافية والوطنية والسياسية ومع ما يفرضه نظام الحياة القائم في المجتمع (شحاتة،

(2015). والمدرسة هي عامل مهم لغرس القيم وأفضل منصة للأطفال لبناء نقاط قوتهم الشخصية وهواياتهم. ومن ثم، فإن إدخال التعليم الجديد عبر المناهج الدراسية هو أفضل قرار في تعزيز القومية وخلق الوعي بين الأطفال تجاه أمتهم (Sudrajat, 2011).

وتؤدي القيم دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع وعلى مستوى الإنسانية، فهي تمثل محدداً رئيسياً في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي وسلوكه، وتحقق له التكيف النفسي والاجتماعي، وهي معيار تفضيلي يمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وتمكنه من مواجهة الاحباطات واستيعاب الأزمات وتجاوز المعاناة وتؤدي دوراً رئيسياً في تماسك المجتمع وترابطه (جاد، 2012).

والقيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم؛ لما لها دور بارز في تحديد معالم الشخصية وضبط سلوكياتها، وحين يطرح المفكرون تصوراً لمجتمع ما يكون الجانب الأخلاقي فيه ذا أهمية بالغة وهدفاً أسمى للتربية والتعليم، كما أن الديانات السماوية على اختلاف أنواعها تدعو إلى التمسك بالأخلاق الفاضلة وترغب فيها، وللقيمة الأخلاقية يرجع سلوك الإنسان فهي تحدده وهي المسؤولة عن تحديد نوعية المجتمع لأن المجتمع ما هو إلا مجموعة من الأفراد متداخلة بما يحملون من قيم (أحمد، 2017).

وهناك العديد من الأسباب التي أعطت التربية اهتماماً كبيراً للقيم الأخلاقية، فظهور مجتمع متنوع الأجناس والأعراق أدى إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية، والاجتماعية كالعنف والمخدرات وانهيار سلطة المؤسسات، كالأسرة والمدرسة ومشكلات التلوث البيئي، وشيوع آلية العلاقات الإنسانية وفقدان الدفء والحرارة في هذه العلاقات، والتغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا في الحياة المعاصرة، مثل: ثورة الحريات في العالم والحاجة إلى معالجة أمراض المجتمع والجوانب السلبية فيه، وإلى تنمية الجوانب الإيجابية والحاجة إلى نضج شخصية الإنسان. وكما أن القيم كثيرة ومتعددة وتنقسم لمجالات عدة: فمنها قيم جمالية وقيم أخلاقية ومنها قيم تربوية ووطنية واجتماعية وغيرها العديد من القيم التي تكسب الفرد سلوكات تجعله يستطيع التعايش سواء مع الأفراد أو مع المجتمع ككل (عطية والشاذلي، 2010).

ولا بدّ من وضع المنهاج وتعديله حسب القيم الوطنية، بما يخدم دولة فلسطين، بحيث يكون صالحاً للتنشئة الفلسطينية السليمة، وبذلك تعوّض الخسارة التي لحقت بشعبنا كمجتمع فلسطيني عانى من برائن الاحتلال سنوات طويلة، إذ حاولت سلطات الاحتلال تذويب الشخصية الفلسطينية وهويتها الوطنية في إطار سياسات الدمج بالإشراف على العملية التعليمية؛ لضرب بنية المجتمع الفلسطيني متمثلة بقيمه المعرفية والعلمية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والأخلاقية، والجمالية؛ لتضمن خلوها من كل ما يهدد وجودها، وبشكل يؤدي إلى إعداد أجيال من الطلبة بعيدة عن قيمها، ومسلوبة القيم والأخلاق والإرادة، ويجب أن نقف بالمرصاد لهذا، فلم يخلق الإبداع دون أن ننطلق من قيمنا وتراثنا الخاص بنا، لكي نبلور منهاجاً وطنياً يوضّح رؤية المستقبل الفلسطيني وصولاً إلى تحقيق ما نتمناه ونصبو إليه من البناء القيمي المتماسك للأجيال الناشئة، وتحدي الظروف التي أوجدها الاحتلال وتضع آلية لتنفيذه (صنوبر، 2017).

ويرى كيفن وأندريه (Kevin & Andree, 2013). أنّ القومية والانتماء من القيم الوطنية التي يجب أن تُضمن في مناهج التعليم، فالكثير من الحركات القومية عززت قيم الديمقراطية والمدنية والمبادئ في أنظمتها وبلدانها.

ويعتقد ماتى وأبورودان (Mati & Abrudan 2018) أنّ القيم الوطنية هي صميم الثقافة الوطنية رغم ما في الثقافات الوطنية من ثغرات، والتمسك بالقيم الوطنية يصبح أكثر أهمية خاصة في التوجه العالمي نحو العولمة، ومن هنا جاء دمجها في كتب المدرسة حلاً ناجحاً في مواجهة الثقافة الدخيلة.

وانطلاقاً من أهمية القيم المرتبطة بالعلم فقد أولت وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين عام (2017) ضمن إطار وثيقة المبادئ العامة للمناهج الفلسطينية المطورة أهمية قصوى للقيم والمنظومة القيمية الفلسطينية تجلّت في رؤيتها الوطنية التي مفادها: نحو مجتمع فلسطيني يمتلك القيم والعلم والثقافة والتكنولوجيا لإنتاج المعرفة وتوظيفها في التحرر والتنمية، كما تضمنت رسالتها: بناء نظام تعليمي يساهم في ترسيخ القيم والأخلاق الوطنية والإنسانية بحيث يشكل

حاضنة للتفكير النقدي ويطور أسس البحث والشغف والمعرفة، والحاجة الماسة لترسيخ منظومة قيمية ووطنية تسهم في وحدة المجتمع الفلسطيني وتماسكه (وزارة التربية والتعليم، 2016).

ونظرا لدور اللغة العربية في غرس القيم وتمييزها في نفس الطالب فقد تناولت العديد من الدراسات بالبحث والتحليل للقيم المتضمنة في مناهج اللغة العربية على مستوى الوطن، مثل: دراسة الشواورة (2016) ودراسة حمادنة والمغيض (2011) ودراسة الأغا (2010) ودراسة المزين (2009) وغيرها العديد من الدراسات سواء على مستوى فلسطين أو الوطن العربي كافة، ونظراً لأهمية القيم تناول دراستها العديد من الباحثين في دراستهم في غير اللغة العربية مثل: دراسة صنوبر (2017) وبن هدية (2017) والقني (2016) ونصار (2015)، وهندي والشديفات (2013) وخضر (2013) وسرور (2012) والحسين (2011) كروز وكربيلو وفري (Curbelo Frey,& Cruz, 2010) وطلافة ومنصور (2009)، وجلشمانوفا (2008) Gluchmanova، وغيرها العديد من الدراسات التي تبحث في مجال القيم في مختلف المناهج.

ولذا جاءت هذه الدراسة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الأساسية العليا (7، 8، 9) للمناهج الفلسطينية الجديد 2016/2017 في ضوء القيم الأخلاقية والوطنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

للقيم أهمية كبيرة، ولذلك كان تناولها بالدراسة والبحث والتحليل أمراً في غاية الأهمية وقد جاء اهتمام الباحث بهذه الدراسة منطلقاً من هذا المبدأ، فهي تهدف إلى بناء الإنسان وتحديد علاقاته بالآخرين، فصلاح المجتمع ينم عن صلاح الأفراد، ويسعى الباحث إلى إبراز الدور الذي تؤديه المناهج في تنمية القيم، والدور الفعال الذي يؤديه مناهج اللغة العربية بشكل خاص. حيث جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تحليل كتاب اللغة العربية في ضوء القيم الأخلاقية والوطنية.

وإذ تتبلور مشكلة الدراسة أنّ المناهج الفلسطينية حديثة وتحت التجربة ينبغي أن تخضع للتحليل؛ من أجل الوقوف على نقاط القوة فيها، وبيان نقاط الضعف وتعديلها، وتحقيق الأهداف التي تسعى لها وزارة التربية والتعليم، ولأنّ للقيم أهمية كبيرة للفرد والمجتمع والإنسانية اختار

الباحث هذا الأساس لتحليل منهاج اللغة العربية الذي يُعدُّ من أهم المواد التي تدرس وذلك كونها اللغة القومية وما لها من تأثير في شخصية الطالب وثقافته، والمعلم هو الذي يطبق هذه المناهج، وهو الأقدر على اكتشاف نقاط القوة والعيوب فيها، فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما قيم المجالين الوطني والأخلاقي الواجب توافرها في محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني؟

- ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

ويتفرّع من السؤالين الرئيسيين السابقين الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

- ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

- ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

- ما مدى التوازن بين المجال الوطني والمجال الأخلاقي في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الخروج بقائمة من القيم الوطنية والأخلاقية الواجب توافرها في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني.

- التعرف إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية الفلسطينية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة كونها الأولى - على حدّ علم الباحث - في تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين، وأهميتها للتعرف على مدى القيم الوطنية والأخلاقية التي يبعثها الكتاب في نفوس الطلبة، ومدى تأثيرها عليهم وعلى المجتمع، وتأتي أهميتها أيضاً بكونها مترامنة مع ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من تحديث وتطوير مستمر للمنهاج، إذ إنّ تحليل المنهاج يُعدّ عنصراً من عناصر عملية التطوير، وآخر جزء من هذا النظام فهو يعدّ التغذية الراجعة لنظام عملية تطوير المنهاج.

وبفَيْدُ من هذا البحث كلّ شخص له صلةً بالمنهاج الدراسي من معلمين وطلبة ومشرفين وتربويين وإداريين، والقائمين على تحديث المنهاج أنفسهم، بحيث يظهر للمعلم نقاط القوة في عمله والوقوف عليها، وتجاوز نقاط الضعف فيها؛ ما يحسن أدائه كمعلم، ويحسن فاعلية العملية التعليمية، كما يعدّ تغذية راجعة للمشرفين والتربويين القائمين على إعداد المنهاج وتطويره، أما الطالب فهو أول المستفيدين من هذه الدراسة، حيث كلّ الجهود والتغيرات والتحديثات تنصب في تحقيق فاعلية أفضل للعملية التربوية التي تعدّ محور هذه العملية، وبالتالي هو أول المستفيدين إذا جرت عملية تطوير المنهاج بالشكل الصحيح من قبل القائمين عليه.

وتتضمن أهمية اللغة العربية والدور الذي تؤديه هذه اللغة في العملية التربوية إذ يعدّ تعلّم اللغة أساس العملية التربوية، وأداة من أدوات التعلم، فهي المدخل الذي من خلاله يتعلم الطلبة المواد الأخرى، فضلاً عن دور مهم في صقل شخصية الطلبة.

وتتضمن أهمية القيم في علاقتها بالمناهج التربوية باعتبار المدرسة حامية للقيم المثلى، وتعززها لدى المتعلمين والمتعلمات معرفة وثقافة وسلوكاً عبر البرامج التعليمية والمناهج التربوية الفعالة، والقابلة للتطبيق؛ ما يجعل المدرسة جديرة بالود والاحترام والتقدير، فالمنهاج

هو الركيزة الأساس التي تبنى عليها أهداف المستقبل، وقد سئل أحد الحكماء عن رأيه في مستقبل أمة من الأمم فأجاب: (ضعوا أمامي مناهجها في الدراسة أنبئكم بمستقبلها).

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018 / 2019.

الحد الموضوعي: تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني، جزأها الأول والثاني، في الجديدة 2016/2017، في ضوء مجموعة من القيم في المجالين الوطني والأخلاقي.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

المنهاج: هو المنهاج المدرسي بمعناه الشامل، هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه سواء داخل المدرسة أو خارجها، (الشافعي وآخرون، 1996ص27).

كتب صفوف المرحلة الأساسي العليا: هي كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم ويتم تدريسها في جميع مدارس الوطن منذ بداية السنة الدراسية 2017/2018.

القيم: هي مجموعة من المعايير والأحكام والمعتقدات والمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والدوافع والاتجاهات التي ترتبط بالفرد وتحدد حقوقه وواجباته، ويحترمها ويتمسك بها ويدافع عنها، ويشعر الفرد فيها بتقديره لذاته، وتقديره للآخرين، وتقدير الآخرين له، والعيش في بيئة تعليمية تعاونية تشاركية، توفر المناخ الملائم، وجودة الحياة الجامعية للطلبة، للتقدم والإبداع والابتكار (نصار، 2015).

منظومة القيم الأخلاقية: ((هي المبادئ الأخلاقية التي مصدرها الدين الإسلامي والتقاليد والعادات الاجتماعية، وتمثلت بالقيم الآتية: التسامح، والصبر، والعدل، والمروءة، والتضحية، والوفاء بالعهد، والرحمة، والعزة والقناعة)) (صنوبر، 2017، ص 11). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها القيم الأخلاقية التي توفرت في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (7، 8، 9) في المنهاج الفلسطيني وتشمل القيم الآتية: التسامح، والإيثار، والصبر، والوفاء، والرحمة، والأمانة، والصدق، والعدل، والتواضع، والاحترام، والتقدير، والتعاون، والنظافة، والترتيب، والتضحية.

منظومة القيم الوطنية: كل ما يدور في فكر طلبة المرحلة الأساسية العليا من حبّ وولاء وانتماء لوطنه وقيادته ومجتمعه والحفاظ على مقدرات الوطن وسلامتها والدفاع عنها (سرور، 2012). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها القيم الوطنية التي توفرت في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (7، 8، 9) في المنهاج الفلسطيني وتشمل القيم الآتية: الانتماء للوطن، والحرية، والوحدة، والالتزام بالقانون، ومحاربة الفساد، والحفاظ على الممتلكات العامة، والتراث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

والدراسات السابقة ذات الصلة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول الباحث في هذا الفصل الإطار النظري حول القيم وتعريفاتها ومكوناتها ومصادرها وأهميتها وخصائصها وتصنيفاتها ووظائفها، والقيم الأخلاقية ومفهومها وأسباب الاهتمام بها والمداخل التربوية، وتكويناتها، والوطنية والمواطنة. كما ويستعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

تعدّ دراسة القيم من الدراسات ذات الأهمية الكبيرة؛ كونها تهدف للتعرف إلى المنطق القيمي الشائع لدى المتعلمين، مما يعني التعرف إلى موجهات العقل الاجتماعي والتعرف إلى المبادئ التي يتمسك بها المتعلمون، التي تمثل أحد رموز المجتمع وصوره في عقول أفراد أنه بمثابة الإطار المرجعي الذي يوصل العقل الاجتماعي لغاياته أو أهدافه (نصار، 2015).

تستمدّ القيم أهميتها من الاهتمام بالنمو المتكامل والسوي لشخصية المتعلم، فهي تعدّ محددات للسلوك الاجتماعي، ونتاج نشاط الفرد والجماعة، وهي جوهر البعد الوجداني للشخصية الإنسانية التي تتكامل مع المكون المعرفي والجسمي والنفس حركي، ويقع قسم كبير من مسؤولية تكوينها واكتسابها وتعديلها على عاتق المدرسة والمجتمع، ولهذا على عاتق المعلمين وعلى واضعي المنهاج الاهتمام بهذا الجانب للنمو المتكامل السوي لشخصياتهم (العبد الله، 2010).

ويرتبط مستقبل الجيل القادم بالتربية التي يكتسبها من المعلمين، ولذلك فمن الطبيعي أن يدرك المعلم طبيعة دوره وأخلاق مهنته بمعرفة القوانين التي يسترشد بها الناس في تعلّمهم وتنظيم العلاقات فيما بينهم، من خلال تمكين التلاميذ من اكتساب المعرفة والمثل العليا وتذوق معنى الحرية والمسؤولية، وتمكنهم من اكتساب مهارات التفكير الناقد والمواطنة الصالحة وهذا

لن يتم إلا من خلال منهاج غني بالقيم وفق قدرات المتعلمين وإمكاناتهم وعمرهم، بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه (المالكي، 2018).

تؤدي القيم دوراً محورياً في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وكما تمثل إطاراً مرجعياً تتمحور حوله، وتتشكل وفقاً له أفكار الإنسان وتصرفاته واختياراته وسلوكاته، وأدركنا ضعف دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم وتعليمها للطلبة، في مراحل التعليم المختلفة، وأدركنا خطورة الصراع القيمي الذي يتعرض له أبناؤنا على شخصياتهم وسلوكهم وأفكارهم، وتقضيل الأمر الذي أصبح إلزاماً على الباحثين أن يولوا القيم اهتماماً يتماشى مع درجة أهميته (صنوبر، 2017).

القيمة

في اللغة: ورد في لسان العرب القيمة واحدة القيم وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقلمة القيمة: المعتدلة، والأمة القيمة لذلك، وفي التنزيل: وذلك دين القيمة؛ أي الأمة القيمة، والقيمة مصدر بمعنى الاستقامة، ومعنى القيمة، أي: المستقيمة والمعتدلة، نقول القيم، أي: المستقيم (ابن منظور، 2003 ص 500-503).

القيم اصطلاحاً: هي معيار اجتماعي ذو صفة انفعالية قوية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية والخارجية ويقوم منها موازين تبرر أفعاله وتتخذها هادياً ومرشداً (حبتور، 2015).

والقيم هي مجموعة من المعايير والأحكام والمعتقدات والمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والدوافع والاتجاهات التي ترتبط بالفرد وتحدد حقوقه وواجباته، ويحترمها ويتمسك بها ويدافع عنها، ويشعر الفرد فيها بتقديره لذاته، وتقديره للآخرين، وتقدير الآخرين له، والعيش في بيئة تعليمية تعاونية تشاركية، توفر المناخ الملائم، وجودة الحياة الجامعية للطلبة، للتقدم والإبداع والابتكار (نصار، 2015).

تعرف القيم على أنها أحكام عقلية وجدانية تتعلق بفكرة أو موضوع أو موقف معين، تنشأ لدى الفرد؛ نتيجة تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، فيوظفها الفرد في توجيه سلوكه وتحديد أهدافه وتوجهات حياته كافة (العجومي، 2012).

وهي عبارة عن تنظيمات لإحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والمعاني وأوجه النشاط والقيم موضوع الاتجاهات، وهي التزام إنساني أو عقيدة إنسانية يختارها الفرد أو يجد نفسه ملزماً أو ملتزماً بها ليحقق الانسجام مع ذاته الاجتماعية ومع البيئة الكلية التي يعيش فيها (صنوبر، 2017).

مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسة، وهي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي المكون المعرفي: ومعياره " الاختيار"، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أنّ الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

المكون الوجداني: ومعياره " التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعدّ التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

المكون السلوكي: ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما ساحت الفرصة لذلك، وتعدّ الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات

المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي (عباس، 2010).

مصادر القيم

تتعدد مصادر القيم وهي:

1. الدين الإسلامي: متمثلاً في كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- والإجماع والاجتهاد، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا.

2. العصر الجاهلي: هناك قيم لا زال كثير من الناس يتمسك بها، وكانت سائدة في العصر الجاهلي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية: كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر.

3. التراث الإنساني العالمي: فنظراً لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء إلى آخر، وقد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية نافعة، كالمنحى النظامي والتخطيط، وهناك قيم سلبية ضارة، كالتفكك العائلي وضعف الروابط الاجتماعية.

مواد الدراسة المنهجية: فقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية، وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقاً سليماً مراعيّاً واقعنا وظروفنا، ومن هذه القيم: الاستدلال، والدقة، والتساؤل، والعصف الفكري ... الخ (الصوبركي، 2017).

أهمية القيم

إن للقيم دوراً أساسياً في حياة الأفراد والجماعات حيث أصبحت القيم قضية التربية، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعلميات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة، وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى،

ويرى كثير من الباحثين أنَّ مظاهر الاضطراب في المجتمعات المعاصرة يمكن أن تعزى إلى غياب الالتزام بنسق قيمي متنسق يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم (الشواورة، 2016).

ومن أهم الأسباب التي تدعو للاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع العربي والإسلامي من غزو وتذويب قيمي وثقافي مقصود أو غير مقصود، ذلك أفقدنا القدرة على المقاومة فاضطرب السلوك واختلت المعايير (القيم) التي كانت توجه سلوكنا في الاتجاه الصحيح، الأمر الذي يفرض علينا عودة الاهتمام بالقيم وصولاً إلى بناء نسق قيمي يجسد الهوية ويحفظ لنا الذوات (الكندري، 2016).

أهمية القيم بالنسبة للفرد

تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته وتحديد غاياته وتحقيق أهدافه التي يسعى لها، وتعد إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته بشكل عام، وتعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه. وتقييم سلوكه وسلوك الآخرين فمن خلالها يمكن الحكم على الأفكار والمواقف من حيث أنها إيجابية أو سلبية، والقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ، فهي تعمل كعامل وقاية وإنماء للإنسان، وتعمل القيم موجّهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة، فهي التي تجعل الفرد أكثر ميلاً لأيدلوجية معينة سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، وتؤدي القيم دوراً أساسياً في حلّ الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد على اعتبار أنَّ النظام القيمي مجموعة من المبادئ المتعلّمة تساعد الفرد على اتخاذ قراراته (جاد، 2012).

أهمية القيم بالنسبة للجماعة والمجتمع

تشكل القيم عنصراً حيوياً للجماعة والمجتمع فهي تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا والمبادئ الثابتة، وتعلم القيم على ربط أجزاء الثقافة ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة، وتخدم هدفاً محدداً وتعمل القيم كوجهات لسلوك الأفراد والجماعات، وتقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعية، وتؤدي القيم دوراً كبيراً في تنمية المجتمع فالانتمية عمادها العقل والتخطيط والإبداع وتؤدي القيم دوراً مهماً على المستوى الإنساني فالقيم الإيجابية تدعو إلى تعاون المجتمعات ونبذ العنف والصراعات والتميز العنصري (البزم، 2010).

خصائص القيم

يُميز القيم مجموعة من الخصائص عن غيرها من المفاهيم الأخرى، كالاتجاه أو السلوك أو الحاجة أو الدافع أو المعتقد بأنها مرتبطة بزمن معين، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تتباعد عن الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط وأنها إنسانية تختص بالبشر دون غيرهم وتمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطباً إيجابياً وقطباً سلبياً والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة وأنها ذاتية، بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر، بمعنى أن القيم تعدّ بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتُقيّم وتُفسّر وتُعلل من خلالها السلوك الإنساني ونسبية غير مطلقة، بل تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والأيدلوجية و متعلمة أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (صنوبر، 2017).

تصنيفات القيم

تصنف القيم إلى:

1. القيم الدينية: هي مجموعة القيم التي تميّز الفرد بإدراكه للكون، واهتمام الفرد إلى معرفة ما وراء الطبيعة، وهو يرغب بمعرفة أصل الإنسان ومصيره بعد الموت، ويؤمن بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويتمسك أصحاب القيم الدينية بتعاليمها.
2. القيم السياسية: هي مجموعة القيم التي تميّز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة، وليس بالضرورة في مجال السياسة، ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والقدرة على توجيه الآخرين والتحكم بمستقبلهم.
3. القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته بالناس والتضحية من أجلهم والعطف والحنان وحب الغير، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية، ويغلب على سلوكه الإيثار والودّ.

4. القيم الاقتصادية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات العملية، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية، والسعي للحصول على الثروة، وتبرز هذه القيم عند رجال الأعمال وأصحاب المتاجر.

5. القيم الجمالية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجمالية وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والبحث عن الجوانب الفنية في الحياة، وتجعل الفرد يحب التشكيل والتنسيق والتدقيق والتوافق (الشواورة، 2016).

وظائف القيم على مستوى الفرد

تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب، وتهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، فهي تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح، كما أنها تعطي الفرد إمكانية ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية وتحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها في مواجه الضعف والتحديات التي تواجهه في حياته، وتدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتضع الرؤيا أمامه وبالتالي تساعد على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في حياته وعلاقاته مع الآخرين، وتعمل على ضبط الفرد لشهوته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه وتعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته (الزيود، 2006؛ سرور 2012؛ صنوبر، 2017).

مفهوم الأخلاق

في اللغة تستعمل الأخلاق لتدل على علم معين، موضوعه: أعمال الإنسان وأفعاله، والأخلاق جمع خلق والخلق سجية الإنسان، ويقول الخليل بن أحمد الفراهيدي: ((الخلق الطبيعة والجمع خلائق وقد خلق لهذا الأمر فهو خليق له أي جدير به))، وهذا الرجل ليس له خلق أي ليس له رغبة في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين (الفراهيدي، 2001 ص 265).

في اللغة جمع خلق وهو العادة والسجية والطبع، وعند القدماء ملكة تصدر بها الأفعال عن النفس من غير تفكر وتكلف، فغير الراسخ من صفات النفس لا يكون خلقاً. كغضب الحكيم والراسخ الذي تصدر عنه الأفعال بعسر، كالبخيل إذا حاول الكرم. فالأخلاق فعل تلقائي يصدر عن طبيعة النفس، سواء أكانت فعلاً محموداً أم مذموماً (جحيدر والمهدي، 2007).

والسلوك الخلقي هو كل سلوك خير وحسن يقوم به الإنسان بإرادته أو بإرادة خيرة ولغاية خيرة والإنسان المتخلق: هو الإنسان الخير في العلن أمام الناس وفي السرّ أي في باطنه أيضاً، فهي لنفسه ولغيره على حدّ سواء، والمبادئ الأخلاقية تشمل سلوك الإنسان لحياته الخاصة وحياته مع غيرها معاً، وهي تحمل قيماً مختلفة فنجد هناك مثلاً قيماً اجتماعية وعلمية وسياسية واقتصادية (عطية والشاذلي، 2010).

التربية الأخلاقية

الارتقاء بالسلوك الإنساني نحو الأخلاق هو من أهم أهداف التربية، وكذلك العملية التربوية تقوم على قيم معينة تحكمها معايير وقواعد أخلاقية تستمد وجودها من ثقافة المجتمع السوي الذي نشأت فيه، وتحدد الأنماط السلوكية التي تعمل على تخليقها عند الناشئين، فالأخلاق تدخل في كل شأن تعليمي وتؤثر فيه سواء في الوضع المخطط والأهداف التعليمية أو عند القيام بعملية التقويم واختيار الوسائل والأساليب وبما يتعلق بالمنهاج ومدى تحقيقها للقيم الخلقية المنشودة، وهي تدخل في أركان النظرية التربوية وتعبّر عن صورة المجتمع بما يحمل من مبادئ وما يكتسب منها، وتعتبر التربية الأخلاقية من العوامل الأساسية في إكساب البرامج التربوية الفاعلية والتأثير في سلوك الطلبة بالتالي التأثير بالمجتمع ككل. ويوجد العديد من أسباب الاهتمام بالتربية الأخلاقية مثل: .التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا في الحياة المعاصرة، مثل: ثورة الحريات في العالم ذي المظالم التي أوقعها الإنسان على المستوى الفردي والجماعي، وظهور المجتمع متنوع الأجناس والأعراق؛ مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية، والاجتماعية كالعنف والمخدرات وانهيار سلطة المؤسسات، كالأسرة والمدرسة ومشكلات التلوث البيئية وشيوع آلية العلاقات الإنسانية، وفقدان الدفء والحرارة في هذه العلاقات،

والحاجة إلى معالجة أمراض المجتمع والجوانب السلبية فيه، وإلى تنمية الجوانب الإيجابية، والحاجة إلى نضج شخصية الإنسان، وعدم الرضى بالتربية المعاصرة التي تختصر على التدريب العملي. أما عن المداخل التربوية لتكوين القيم الأخلاقية واكتسابها فيمكن اعتبار التربية الأخلاقية تنشئة الطفل على المبادئ الأخلاقية، وتكوينه بها تكويناً كاملاً من جميع النواحي، وذلك لتكوين استعداد أخلاقي للالتزام به في كل مكان، وإشباع روحه بروح الأخلاق وذلك بتكوين عاطفة وبصيرة أخلاقية، من خلال استخدام الأسس والطرائق والوسائل والأساليب التي تساعد على تحقيق ذلك الإنسان الأخلاقي الخير وتكوينه، وعملية التربية باعتبارها عملاً من الأعمال لا بدّ أن تخضع لروح الأخلاقية، وأن تدخل في ميدان من ميادين الأخلاق والتربية، والانتقال من الأسوأ إلى الأفضل، واختيار البديل الأفضل في السلوك، وهذه عملية أخلاقية ويقول بعض التربويين إنه لا يوجد بالحقيقة ميدان من ميادين الاهتمام التربوي ما يبت إلى المسألة الأخلاقية بصلة، وذلك لأن المفهوم الشامل للأخلاق يمتد ليشمل كل الميادين الخيرة الإنسانية (عطية و الشاذلي، 2010).

الوطنية والمواطنة

كما يختلف مفهوم الوطنية عن المواطنة، وللتفريق بينهما يجب إدراج مفهوم آخر لا يقل أهمية عن المفهومين السابقين وهو مفهوم التربية الوطنية، الذي يشير إلى ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بصفة المواطنة ويحققها فيه، والتأكيد عليها إلى أن تتحول إلى صفة الوطنية. ذلك أنّ سعادة الفرد ونجاحه وتقدم الجماعة ورفقها لا يأتي من الشعور الداخلي والعاطفة إذا لم يقترن ذلك بالعمل الإيجابي الذي يقوم على المعرفة بحقائق الأمور والفكر النافذ لمواجهة المواقف ومعالجة المشكلات. فبهذا الجانب العملي خص النتائج المادية التي تعود على الفرد بالنفع والارتياح والسعادة، وعلى الجماعة بالتقدم والرفق ومعنى ذلك أنّ صفة الوطنية أكثر عمقاً من صفة المواطنة. فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل لصالح هذه الجماعة أو الدولة، وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة (المالكي وآخرون، 2007).

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد توصل الباحث إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث، حيث تمّ تسليط الضوء على الدراسات التي تناولت تقويم الكتب في ضوء القيم، وتنوعت الدراسات بين المواضيع المختلفة كما تنوعت بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية ويتبعها تعقيب على أبرز النقاط فيها ثم توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة، وكيف تم الإفادة منها، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة حيث تم ترتيبها من الحديثة إلى الأقل حداثة.

أولاً الدراسات العربية

دراسة الغنزي (2019)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتب رياض الأطفال للقيم التربوية المناسبة للطفل في دولة الكويت. شملت العينة كتب اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية للمستويين الأول والثاني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة على شكل قائمة شملت (37) قيمة تربوية توزعت على ستة مجالات للقيم: المعرفية، والشخصية، والأسرية، والاجتماعية، والوطنية، والدينية. وأظهرت النتائج أنّ عدد القيم التي توافرت في كتب رياض الأطفال بلغت (31) قيمة تربوية، وقد حازت كتب اللغة العربية على أكبر قدر ممكن من القيم، تليها كتب الرياضيات، ثم كتب اللغة الإنجليزية. وبلغ تكرار القيم التربوية (1341) مرة، وجاء بالمرتبة الأولى مجال القيم المعرفية، بمجموع بلغ (788) تكراراً، بينما حل مجال القيم الدينية في المرتبة الأخيرة بمجموع بلغ (53) تكراراً. كما لوحظ غياب بعض القيم في جميع الكتب وبعض القيم تم الإشارة لها مرة واحدة فقط. ومن توصيات الدراسة ضرورة تضمين الكتب القيم التي تم إهمالها أو التي لم تحظ بتكرارات كافية.

دراسة المالكي (2018)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية (1) الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة على جميع

وحدات الكتاب، واستخدمت الباحثة تحليل المحتوى أداة للدراسة، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: بلغ مجموع القيم التي تم التوصل إليها (61) قيمة، بتكرار بلغ (210) تكرارات، توزعت على ستة مجالات رئيسية، وهي: الديني، والاجتماعي، والأخلاقي، والوطني، والمهني، والعلمي؛ حيث جاء جمال القيم الدينية في المرتبة الأولى، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، فمجال القيم العلمية في المرتبة الثالثة، فمجال القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة، ثم مجال القيم المهنية في المرتبة الخامسة، وأخيراً مجال القيم الوطنية في المرتبة السادسة. أما على مستوى القيم الفرعية فقد أظهرت النتائج تكرار بعض القيم على حساب البعض الآخر.

دراسة أبو غليون (2018)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس، ودرجة تضمين كتب اللغة العربية للقيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس في الأردن، وتكوّنت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وهي كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2017/ 2018. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم رصد التكرارات والنسب المئوية لهذه القيم والمحاور الدينية الخمسة (حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ النسل). وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holesti) للثبات، حيث بلغ معامل الثبات عبر الزمن (2.88%)، وعبر الأشخاص (4.87%)، وهذا المعامل مقبول لأغراض الدراسة، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والرتب، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني توافر القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس في تلك الكتب.

دراسة الشيباب وطوالبة (2018)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، كما هدفت إلى معرفة كل مفهوم من مفاهيم المواطنة الرقمية مع أي صف من الصفوف الدراسية يتناسب تضمينه. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمفاهيم المواطنة

الرقمية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وأصحاب الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، حيث تم استخدام المنهج الكمي بمنهجية وصفية (الاستبيان). تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة ممن يدرّسون مباحث التربية الوطنية والمدنية في مديرية التربية والتعليم/ لواء بني عبيد. أظهرت النتائج أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، جاءت وفقاً للترتيب الآتي: القوانين الرقمية الصحة والسلامة الرقمية، فالحقوق والمسؤوليات الرقمية، فمحو الأمية الرقمية، فاللياقة الرقمية الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، فالوصول الرقمي، ثم الاتصالات الرقمية، وأخيراً التجارة الرقمية.

دراسة صنوبر (2017)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التاريخ في المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مجموعة من القيم التي توزعت على مجالين: المجال الأخلاقي والمجال السياسي، كما هدفت إلى تحليل محتوى هذه الكتب إلى الأنماط المعرفية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن القيم الواجب توافرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المجال الأخلاقي هي: التسامح، والصبر، والعدل، والمروءة، والتضحية، والوفاء بالعهد، والرحمة، والعزة، والقناعة، أما قيم المجال السياسي فهي الانتماء للأمة الإسلامية، والانتماء للوطن، والاتحاد والتماسك، والحرية، والشورى. احتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي على ما نسبته (50%) من القيم في المجال الأخلاقي و(50%) كذلك من القيم في المجال السياسي، وعند تحليله إلى الأنماط المعرفية كانت نسبة الحقائق (78%)، والمفاهيم (17%)، والتعميمات (3%) والإجراءات (2%). وفيما يتعلق بكتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي فقد احتوى على ما نسبته (40%) في المجال الأخلاقي و(60%) من القيم في المجال السياسي، واحتوى أيضاً على ما نسبته (85%) حقائق، و(11%) مفاهيم، و(2%) تعميمات و(2%) إجراءات، ويتبين أن الحقائق قد احتلت المرتبة الأولى بين الأنماط المعرفية الأخرى في الكتب الثلاثة؛ تلتها المفاهيم فالتعميمات فالإجراءات.

دراسة بن هدية (2017)

هدفت الدراسة التعرف إلى القيم الوطنية في المناهج التعليمية الجزائرية باعتبارها دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية الخاص بالسنة الأولى لمرحلة التعليم المتوسط والمقرر على تلاميذ المدرسة الجزائرية، إلى معرفة أهم القيم المتعلقة بالقيم الوطنية، التي احتواها الكتاب المحلل، وكذا الإجابة على سؤال جوهري المتمثل في كيفية معالجة كتاب التربية المدنية لقيمة المواطنة؟ وتمثلت النتائج في استنباط مجموعة قيمية منتشرة عموماً في الكتاب، مثل: الانتماء والولاء، وحب الوطن، وقيم الحقوق والواجبات، واحترام مؤسسات الدولة، واحترام الرأي الآخر... الخ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة منهج التربية المدنية خاصة، والمناهج التعليمية الجزائرية عموماً، في ترسيخ القيم الوطنية وغرسها في نفوس التلاميذ، والتأكيد على الضرورة الاجتماعية للوطنية والمواطنة من أجل بناء صرح الإنسان الصالح، الواعي لحقوقه وواجباته، والدور الفعال للمواطنة في بناء الدولة الوطنية ورفي المجتمعات.

دراسة الشواورة (2016)

هدفت الدراسة التعرف إلى القيم الأخلاقية المتوافرة في كتب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم. وتكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع صفحات كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وكذلك معلمي اللغة العربية كافة، الذين يدرسون الصف الثامن الأساسي في مديرتي التربية والتعليم في لوائي الجيزة والقويسمة في محافظة عمان، وعددهم (103) معلماً ومعلمة. قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة (استمارة تحليل المحتوى لحصر التكرارات لفئات التحليل في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي)، وقد اشتملت استمارة التحليل على (36) قيمة، موزعة على أربعة مجالات (القيم الشخصية الذاتية، والقيم شخصية، والقيم المجتمعية، والقيم البيئية). وكذلك قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس درجة ممارسة الطلبة لهذه القيم من وجهة نظر معلمهم، في مجالات القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما بالطريقة المناسبة. وباستخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية، والإحصائي "T" لعينتين مستقلتين، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثامن الأساسي قد تضمن (36) قيمة من القيم الأخلاقية، بتكرارات بلغت (316) مرة. جاءت القيم الشخصية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (45%)، وتكرارات (142) مرة، تلتها القيم المجتمعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (25%)، وتكرارات (80) مرة، وجاءت القيم الشخصية الذاتية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (21%)، بتكرارات (65) مرة، في حين جاءت القيم البيئية في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (9%)، بتكرارات (29) مرة، درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، من وجهة نظر معلمهم، جاءت بدرجة متوسطة. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير جنس المعلم في الدرجة الكلية لصالح المعلمات.

دراسة القني (2016)

هدفت الدراسة إلى استكشاف وتحليل القيم المنضوية في المقرر الدراسي لمادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي في ظل الإصلاح التربوي الجديد، وإبراز دور القيم في العملية التربوية وكذلك تبيان الإستراتيجية الحقيقية للإصلاح التربوي الناجح في الجزائر. إذ اعتمد على منهج تحليل المحتوى للقيم الموجودة في الكتاب المدرسي لمادة الفلسفة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، وفيها استخدم معامل "كاي مربع" لتحديد الفروق الموجودة بين القيم في الترتيب، وخلصت نتائج الدراسة إلى: تصدرت القيم الاجتماعية المرتبة الأولى ثم القيم السياسية ثم تلتها القيم الدينية، ثم أعقبتها القيم النظرية ثم القيم الجمالية، وفي المرتبة الأخيرة القيم الاقتصادية، في منهاج مادة الفلسفة. وأفرزت الدراسة إلى أن هناك تقارباً في تواجد القيم ما بين القيم النظرية والقيم الجمالية، والقيم النظرية والقيم الدينية، والقيم الاجتماعية والقيم الدينية، ومن جهة تباعد وجد أن هنالك تباعداً بين كل القيم (الخمس) مع القيم الاقتصادية. كما جاء ترتيب القيم الاجتماعية في المقام الأول ثم تلتها القيم السياسية، ثم القيم الجمالية ثم القيم الدينية ثم القيم النظرية، ثم في الأخير القيم الاقتصادية في منهاج شعبة آداب وفلسفة. وجاء ترتيب القيم النظرية في المرتبة

الأولى ثم القيم الدينية ثم القيم الاجتماعية ثم القيم السياسية ثم القيم الاقتصادية في منهاج الشعب العلمية.

دراسة نصار (2015)

هدف الدراسة التعرف إلى دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة، والفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية) وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم من خلاله استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم، دور المنهاج الدراسي الجامعي، دور المناخ الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (864) من الطلبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، والأزهر، والأقصى) (في قطاع غزة وتوصلت الدراسة إلى أن دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (62.94%)، وهو بدرجة متوسطة وجاء ترتيب محاور دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم كان كما يلي: دور عضو هيئة التدريس الجامعي، (67.4%)، دور المنهاج الدراسي الجامعي (61.4%)، دور المناخ الجامعي (60%)، وهو بدرجة متوسطة. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي؛ في حين توجد فروق تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية) لصالح طلبة الكليات العلمية. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات منها: تشجيع المنظومة التعليمية على نشر وتعزيز القيم بين أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة، تفعيل دور المنهاج التعليمي الجامعي، والمناخ الجامعي بمضامين مرتبطة بالقيم، تعزيز جودة الحياة الجامعية، والخدمات الطلابية لتوفير المناخ والبيئة المناسبة لاحترام القيم.

دراسة هندي والشديفات (2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة قيم التسامح في منهاج التربية الوطنية بالجامعة الهاشمية أنموذجاً للجامعات الأردنية من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية المقرر على جميع

طلبة الجامعة، وذلك باستخدام قائمة تحليل اشتملت (45) فقرة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من قيم التسامح التي وردت في موضوعات الكتاب جميعها. حيث بلغت (24) قيمة تكررت (52) مرة، أي بنسبة 1.9 وكشفت نتائج تطبيق اختبار "كاي تربيع" عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين تكرار قيم التسامح في كل موضوع من موضوعات الكتاب الثمانية. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتفعيل الاهتمام بقيم التسامح في مناهج التعليم بالجامعة الهاشمية وبعدد من الاستنتاجات والمقترحات.

دراسة خضر (2013)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين منظومة القيم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في مناهج التربية الوطنية والمدنية، في المرحلة الأساسية العليا، في الصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر، وعن مدى التوافق في توزيع هذه المنظومة في مناهج التربية الوطنية والمدنية في هذه الصفوف. تم إعداد قائمة لتحليل هذه المنظومة، تمتعت بدلالات صدق وثبات مقبولة وجرى تحليل محتوى مناهج الصفوف الثلاثة باستخدام قائمة التحليل، وأظهرت النتائج أن مناهج الصف الثامن هو الأكثر تضميناً لمنظومة هذه القيم على الجملة، يليه مناهج الصف العاشر، فمناهج الصف التاسع. وأظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية هي الأكثر تضميناً في مناهج هذه الصفوف، تليها القيم السياسية، فالقيم الاقتصادية، فالقيم الدينية آخراً، وأظهرت النتائج عدم وجود تطابق في تكرارات هذه المنظومة في مناهج هذه الصفوف.

دراسة سرور (2012)

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية قسبة الطفيلة من وجهة نظر الطلبة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا، في المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة الطفيلة، في محافظة الطفيلة، والبالغ عددهم (4688) طالباً وطالبة، واشتملت عينة الدراسة على (234) طالباً وطالبة يمثلون بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، بعد الرجوع إلى الأدب التربوي السابق والدراسات التربوية السابقة،

تكونت من (30) فقرة، تحتوي على مجموعة متنوعة من القيم الإسلامية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الإسلامية ومجال القياس والتقويم، إذ تم إجراء التعديلات اللازمة وأخذها بعين الاعتبار إلى أن استقرت على صورتها النهائية. وتم توزيعها على عينة الدراسة؛ من أجل الإجابة عن فقرات الاستبانة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم قام الباحث بجمع البيانات، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية قسبة الطفيلة من وجهة نظر الطلبة، كان بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.5)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة تعزى إلي متغير الجنس، وبيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف، ولصالح الصف الثامن الأساسي.

دراسة الحسين (2011)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى مناهج التربية الوطنية في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت بإعداد قائمة تضمنت (24) قيمة، وتم في ضوء هذه القائمة تحليل المنهاج المقرر تدريسه في جامعة البلقاء التطبيقية للعام 2010/2011، لمعرفة درجة احتوائه على قيم المواطنة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها أظهرت نتائج الدراسة أن المنهاج ينمي بشكل مقبول قيم المواطنة، ولكن هناك عدم توازن في توزيعها حيث كانت قيم الحقوق، والانتماء والعادات والتقاليد أعلى القيم بينما كان الوعي الاقتصادي، الصحي، والعمل، والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم. وأوصت الدراسة بالتوسع في دراسة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة عند الطلبة دراسة تطبيقية في مختلف المراحل التعليمية دراسة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المدارس من وجهة نظرهم كدراسة تقويمية لدور عوامل الاتصال والإعلام في تنمية قيم المواطنة دراسة درجة توافر قيم المواطنة.

دراسة حمادنة والمغيض (2011)

هدفت الدراسة التعرف إلى القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لتعيين القيم الإسلامية. وقد أظهرت النتائج أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية (عينة الدراسة) بلغ (427) قيمة، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (251) قيمة، في حين جاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (176) قيمة، وجاء في المرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (252) مرة، أما قيم المجال التعبدية فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (83) مرة. وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (40) مرة، وجاءت في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي بتكرار بلغ (34) مرة، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (18) مرة.

دراسة الحميدي (2011)

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في دولة الكويت. وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، الذي تطلب استبانة القيم الأخلاقية، واستمارة تحليل المحتوى. وقد أظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية (24) قيمة. في حين تضمن محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الثانوية جميع القيم الأخلاقية الواردة في قائمة القيم الأخلاقية، إلا أن هناك اختلافا في درجة تكراراتها من صف إلى صف، ومن كتاب إلى كتاب. وبينت عدم وجود توازن في تقديم القيم الأخلاقية في محتوى الكتاب، ولم تحظ جميع القيم الأخلاقية بدرجات توافر عالية.

دراسة الآغا (2010)

هدفت الدراسة إلى تحليل القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة بجزأيه، وما يجب أن يشتمل عليه من قيم من وجهة نظر خبراء المناهج،

وتحديد القيم التي تحتاج إلى إثراء واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة بمنهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع بما في ذلك الأنشطة وأسئلة التقويم، وأستخدم الباحث أداتين أولهما: قائمة بالقيم، وثانيهما بطاقة تحليل المحتوى وقد تم عرض قائمة القيم على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وقام الباحث بحساب معامل الثبات (95,3%) واستخدم التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: حصلت القيم في المجال العلمي على أعلى نسبة مئوية، تلاها المجال الأخلاقي ثم المجال الاجتماعي، ثم العقائدي، ثم السياسي، فالاقتصادي، فالتعدي ثم الجمالي وأخيراً المجال البيئي.

دراسة العبد الله (2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم المتضمنة في كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. وفي ضوء تحليل محتوى هذه الكتب، أظهرت النتائج ما مجموعه (211) قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات هي: القيم الجسمانية (61) والفكرية الثقافية (55) والاجتماعية (35) والأساسية (21) والاقتصادية (20) والوطنية القومية (19) وبرزت فيها ظاهرتان هما: التركيز، والإهمال؛ فالتركيز على بعض القيم الفرعية، مثل حرية التعبير والرأي والتراحم، وتنمية الإحساس بالجمال، واحترام الوطن والأمة، والحفاظ على الصحة وأما إهمال بعض القيم الفرعية فمثل: رعاية الوالدين، ونفي التمييز العنصري، ووحدة الأقطار العربية، والمساواة في الفرص.

دراسة المزين (2009)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الأخلاقية في كتاب لغتنا الجميلة، تم تحليل كتاب لغتنا الجميلة لجميع صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، من الأول وحتى الرابع، وتم استخراج (46) قيمة أخلاقية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تكرار القيم الأخلاقية كان (374) مرة، وأن أعلى تكرار للقيم كان في الصف الثالث حيث بلغ (109) مرة، يليه الصف الأول حيث بلغ (95) مرة، يليه الصف الرابع وقد بلغ (89) مرة، وأخيراً الصف الثاني حيث بلغ (81) مرة.

وبينت الدراسة أن القيم الأخلاقية الوطنية احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الأخلاقية الاجتماعية، ثم القيم الأخلاقية الذاتية، وأخيراً القيم الأخلاقية العملية.

دراسة طلافحة ومنصور (2009)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن منظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، والقيم المتضمنة في تلك الكتب. تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، البالغ عددها (10) كتب. واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الفلسفي للتوصل إلى القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في تلك الكتب، وأسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة فيها. وقد أظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية موزعة هرمياً في أربعة مجالات، هي: القيم الأخلاقية الفردية، والقيم الأسرية، والقيم المدنية، والقيم الأمية، وأظهرت النتائج أن نسبة الجمل المتضمنة قيمة أخلاقية بلغت (28%)، وأن نسبة عدد القيم الأخلاقية (64%) من مجموع القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها، وأن أعلى نسبة ظهور كانت لمجال القيم الأخلاقية الفردية، وأقل نسبة لمجال القيم الأخلاقية بين الأمية.

الدراسات الأجنبية

دراسة تان ونيادو وعثمان (Tan & Naidu & Osman, 2017)

هدفت الدراسة إلى تعرف القيم الأخلاقية السائدة للمواطنة الصالحة في ماليزيا، ولذا قام الباحثون بتحليل كتب التربية الأخلاقية بإتباع منهجية تحليل المحتوى، وقد أشارت النتائج إلى أن قيمة المسؤولية كانت الأكثر شيوعاً لتحقيق مواطنة صالحة في ماليزيا، فالمسؤولية لا تتمثل فقط بالمساءلة والالتزام الذاتي، بل شملت الحس الفردي بالانضباط الذاتي في السلوك وتمكينهم من تفادي الصراع والسعي نحو نسق اجتماعي متناعم، والقيم الأخرى المهمة التي ظهرت في التحليل هي الاحترام والتعاون، والعمل الجاد، والاهتمام، وقدمت الدراسة مثلاً على تقديم مجتمع متعدد العرقيات قيماً أخلاقية تدعم تكوين المواطن الصالح من خلال المناهج، لتحقيق الشرعية السياسية والوحدة الوطنية.

دراسة ثوربيرغ وأقوز (Thornberg & Oguz, 2016)

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى التعليم الأخلاقي للطلاب السويديين والأترك والتزامهم به وهدف المواطنة في تعليم القيم. وكان المشاركون (198) من طلبة السويد و(190) من طلبة تركين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الأترك كانوا أكثر التزاما بالمعايير الاخلاقية والقيم من الطلاب السويديين.

دراسة دومان (Duman, 2014)

هدفت الدراسة إلى معرفة اكتساب القيم المعرفية ما قبل المدرسة وكيفية تطويرها في مرحلة الطفولة المبكرة وخصوصا مرحلة رياض الأطفال وبعد تحليل الوثائق بناء على إطار القيم التربوية في الطفولة المبكرة، كشفت النتائج أنه من بين (17) هدفاً اجتماعياً ووجدانياً، فإن (13) منها ارتبطت بالأهداف بـ 10 قيم مختلفة. وهذه القيم لم تكن كافية عند تقييمها بناء على إطار القيم التربوية.

دراسة كروز وكربيلو وفري (Curbelo & Frey & Cruz, 2010)

هدفت الدراسة الكشف عن مدى تضمين المناهج الدراسية لموضوعات الأخلاق، وأثرها في تعديل مظاهر سلوك الطلبة. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخلاق مادة رئيسة في المناهج الدراسية، كما تبين أن هناك أثراً إيجابياً لموضوعات الأخلاق في المناهج، على تعديل سلوك الطلبة. وأن المناهج تقدم فرصة للطلبة لممارسة الأخلاق وتعلمها بطريقة نظرية وعملية. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير وتحسين المناهج التي تدعم وتعزز الأخلاق لدى الطلبة.

دراسة جلشمانوفا (Gluchmanova,2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية تدريس الأخلاق في المناهج، وأثرها في حل المشكلات الأخلاقية لدى الطلبة داخل البيئة المدرسية وخارجها. وقد استخدم في الدراسة المنهج التحليلي،

وأظهرت النتائج أن مناهج التعليم في المدارس مصادر رئيسية لتعليم الطلبة الأخلاق، ووسيلة للتغلب على المشكلات الأخلاقية في البيئة المدرسية وخارجها، وتعد الأخلاق مادة رئيسة في المناهج الدراسية، بما يسهم في نشر الأخلاق بين الطلبة. إذ أن تدريس الأخلاق للطلبة يمكنهم من تعديل مظاهر سلوكهم نحو الأفضل، والتغلب على الأخلاق السيئة، وتبين أن المناهج تركز على تعزيز الأخلاقيات الجيدة لدى الطلبة وإكسابهم أخلاقاً جديدة.

دراسة جوهان ستون وبازيلي (Johnston & Buzzelli, 2008)

دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "الأبعاد الأخلاقية في تعليم اللغة"، هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مناهج اللغة لأبعاد القيم الأخلاقية. وقد استخدم في الدراسة المنهج التحليلي، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن اللغة بطبيعتها مرتبطة بشكل جذري مع القيم الأخلاقية، ولا يمكن فصلهما، ومن مناهج اللغة يمكن تعليم الطلبة القيم الأخلاقية، والمعتقدات، وإن القيم تعد ضرورة يجب الاهتمام بتدريسها وتعليمها. وأظهرت أن مناهج اللغة تساعد على تثبيت القيم الأخلاقية وتعميقها في نفوس الطلبة، بما يساعد في تغيير سلوكهم وأفكارهم نحو الأفضل. وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تعليم القيم والأخلاق الإنسانية أثناء تعليم اللغة في المراحل الدراسية المبكرة؛ لما لها من آثار إيجابية في إكساب الطلبة مظاهر السلوك المبنية على القيم والأخلاق.

دراسة تان (Tan, 2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة النظر التربوي حول محاولة الحكومة الكمبودية تعزيز القيم المدنية والأخلاقية في مدارس كمبوديا من خلال موضوع "التربية المدنية والأخلاق". وأظهرت النتائج ظهور تحديات وعقبات بين القيم التقليدية والقيم الحديثة وأظهرت النتائج أيضاً الجدل القائم حول ما يحتاج صانعو السياسات إلى تشجيع التعليم والتعلم الفعالين للقيم المدنية والأخلاقية بدعم من المجتمع المحلي والمؤسسات الدينية في كمبوديا.

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة تحليل المناهج في ضوء القيم، لكن اختلفت في أنواع القيم وكما اختلفت في موضوعات المناهج التي تحللها، والمرحلة المستهدفة حيث بحثت دراسة القني (2016)، ونصار (2015)، في القيم بشكل عام، بينما بحثت دراسة الشواورة (2016)، والمزين (2009)، وطلافة ومنصور (2009)، وكروز وكريبلو وفري (2010)، وجوهان ستن وبازيلي في القيم الأخلاقية وتناولت دراسة بن هدية (2017)، والحسين (2011)، والصمادي (2010)، القيم الوطنية بينما دراسة صنوبر (2017)، القيم الأخلاقية والسياسية ودراسة هندي والشديفات (2013)، وخضر (2013)، وسرور (2012)، وحامدنة والمغيض (2011)، في القيم الإسلامية.

وأما فيما يتعلق بالموضوعات فقد تناولت دراسة الشواورة (2016)، والمزين (2009)، وحامدنة والمغيض (2011)، تحليل اللغة العربية. بينما تناولت دراسة صنوبر (2017)، وبن هدية (2017)، والقني (2016)، ونصار (2015)، وهندي والشديفات (2013)، وخضر (2013)، وسرور (2012)، والحسين (2011)، وكروز وكريبلو وفري (2010) & Cruz, 2010)، وطلافة ومنصور (2009)، وجلشمانوفا (2008) (Gluchmanova, 2008)، موضوعات مختلفة. وأما المرحلة المستهدفة فقد تناولت دراسة صنوبر (2017)، والشواورة (2016)، وخضر (2013)، وسرور (2012)، وطلافة ومنصور (2009)، والمرحلة الأساسية العليا بينما دراسة بن هدية (2017) والقني (2016) ونصار (2015) وهندي وآخرون (2013) والحسين (2011)، وحامدنة والمغيض (2011)، وكروز وكريبلو وفري (2010)، Cruz, 2010)، والصمادي (2010)، والمزين (2009)، وجلشمانوفا (2008)، و (Gluchmanova, 2008)، وجوهان ستنوبازيلي (2008) (Buzzelli & Johnston, 2008) تنوعت بين المرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الثانوية.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- الدراسة الأولى في فلسطين- على حدّ علم الباحث - التي تناولت تحليل كتب اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني الجديد 2016/2017 في ضوء مجموعة من القيم الأخلاقية والوطنية.
- أنها جمعت بين منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا والقيم الوطنية والأخلاقية.
- أداة الدراسة ومعاييرها والمؤشرات الدالة عليها.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها والأداة المستخدمة فيها وطريقة بنائها وإجراءاتها وصدقها وثباتها، ويتضمن أيضاً وحدة التحليل وضوابطه وخطواته، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج التحليلي متمثلاً في أسلوب (تحليل المحتوى) لإجراء هذه الدراسة لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، ومن ثم تجميع البيانات عن طريق قائمة من المعايير والمؤشرات التي تم إعدادها بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في (كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع)، بجزأها الأول والثاني، بطبعتها الجديدة 2017/2016 وبلغ عددها ستة كتب بواقع جزأين لكل كتاب، وفيما يلي جداول توضح عناوين الوحدات وعدد الصفحات:

جدول (1) عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية الصف السابع الأساسي

الجزء	عنوان الوحدة	عدد الصفحات
الصف السابع الجزء الأول	آيات من سور فاطر	10
	فلسطين قلب الأمة	11
	الأسرى قضية شعب وأمة	11
	من تلميذة إلى والدتها	7
	المرأة عماد الرجل وصنوه	9
	بين الوفاء وسوء العاقبة	7
	الخليفة والوالي الفقير	11
	الرقيب	11
	المعلم	11
	الصيف المقيم	11
	أحاديث نبوية شريفة	12
الصف السابع الجزء الثاني	من ذاكرة التاريخ	9
	شرطي مرور	10
	عبد الله بن حذافة السهمي	11
	الابتسام لغة القلوب	11
	وتستمر المعاناة	12
	خطبة عمر بن عبد العزيز	9
	فراصة الأعراب	15
	العمل في الإسلام	11
	ذو العصابة الحمراء	12
	20	220
المجموع		

جدول (2) عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي

الجزء	عنوان الوحدة	عدد الصفحات
الصف الثامن الجزء الأول	آيات من سورة فصلت	10
	قصة قصيرة: زيت	17
	صناعة النجاح وتجاوز الفشل	10
	اكتشاف الأسبرين وفوائده	13
	رسالة من طفلة فلسطينية إلى أطفال العالم	13
	الرملة	9
	لماذا؟	16
	حكاية اللبؤة والأسوار وابن آوى	11
	شيء خطير سيحدث في هذه القرية	9
	النجاح في الحياة	15
الصف الثامن الجزء الثاني	أحاديث نبوية شريفة	17
	سنديانة فلسطين	17
	كرامة الكرامة	16
	النباتات أكلت الحشرات	12
	زراعة الورد في غزة	19
	(قصة ثم عاد)	17
	الحرب الإلكترونية	16
	الفساد معول لهدم المجتمع	19
	مواقف وطرائف	21
المجموع	18	275

جدول (3) عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية الصف التاسع الأساسي

الجزء	عنوان الوحدة	عدد الصفحات
الصف التاسع الجزء الأول	سورة نوح	17
	من ذاكرة جدي	14
	الموت المتربص على طرقات الحياة	9
	رملة بنت أبي سفيان	13
	سيرة القيد والقلم / الاعتقال	13
	التعليم المهني رفعة وتميز	9
	هجرة النورس الخريفية	16
	مناجاة القمر	8
	الرياضة والصحة	11
	شكرا لك سيدتي	12
	الأحاديث النبوية	17
الصف التاسع الجزء الثاني	صفد حصن الجليل	12
	قضايا التكنولوجيا الرقمية	15
	قناص يخطف بصره	15
	كيف نعتني بأنفسنا	10
	هكذا عاش أجدادنا	10
	ومن يكتمها	11
	ممتلكاتنا العامة عنوان انتمائنا	10
	عبقريّة خالد	11
	من أمثال العرب	7
المجموع	20	266

جدول (4) عدد صفحات ووحدات كتاب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي

الصف	عدد الصفحات	عدد الوحدات
السابع الأساسي	220	20
الثامن الأساسي	275	18
التاسع الأساسي	266	20

أداة الدراسة

وهي أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة القيم الوطنية والأخلاقية، وتم بناؤها من خلال قائمة القيم والمعايير والمؤشرات الدالة عليها.

وفيما يلي توضيح للخطوات التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى أدوات الدراسة في صورتها النهائية، وتم الحصول على قائمة القيم والمؤشرات الدالة عليها وهي عبارة عن مجموعة من القيم في المجالين الوطني والأخلاقي، والمؤشرات الدالة عليها وتم إعداد قائمة من القيم بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتم الاستعانة بوثيقة المنهاج الفلسطيني لصفوف المرحلة الأساسية (السابع والثامن والتاسع)، ثم تم بناء قائمة من القيم في صورتها الأولية حيث احتوت قائمة القيم الأخلاقية على ثلاث عشرة قيمة وهي: (التسامح، والإيثار، والصبر، والوفاء، والرحمة، والأمانة، والصدق، والعدل، والتواضع، والاحترام والتقدير، والتعاون، والنظافة والترتيب، والتضحية) بينما احتوت قائمة القيم الوطنية على سبع قيم وهي (الانتماء للوطن، والوحدة، والحرية، والالتزام بالقانون، ومحاربة الفساد، والحفاظ على الممتلكات العامة، والتراث) وتم وضع مؤشرات دالة على كل منها. وهدفت قائمة القيم والمؤشرات الدالة عليها إلى التعرف على القيم الواجب توافرها في كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في المجالين الوطني والأخلاقي وتحليل الكتب في ضوء هذه القيم. وتم إدراج قائمة القيم والمؤشرات وأداة التحليل في الملاحق.

صدق الأداة

تمّ التأكد من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على خمسة عشر محكماً من ذوي الاختصاص في العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بناءً على ملاحظاتهم وإشاداتهم بصلاحياتها ومناسبتها للدراسة.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال طريقة الثبات عبر الأفراد ويتم ذلك باستخدام معادلة "هولستي" لتقييم الاتفاق بين المحللين ويشمل هذا الأسلوب البسيط الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسماً على عدد القرارات التي يتخذها الطرفان وتكون المعادلة كالتالي:

$$\text{Holsti's agreement} = \frac{2fa}{n1+n2}$$

بحيث أن:

F1: عدد الاتفاقات بين المحللين

N1: قرارات المحلل الأول

N2: قرارات المحلل الثاني (Hayes, 2005).

ولحساب الثبات قام الباحث بتحليل الوحدة السادسة من كتاب اللغة العربية للصف التاسع وهي بعنوان: "التعليم المهني رفعة وتميز" وتم الاستعانة بمحلل آخر لتحليل نفس الوحدة بناءً على أداة الدراسة التي تم إعدادها لأغراض الدراسة وبعد جمع النتائج التي توصل إليها المحللون وحسابها من خلال معادلة "هولستي" تبين أن قيمة الثبات (0,83).

وحدة التحليل

تم اختيار الفقرة وحدة التحليل لملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم البحث عن القيم بشكل صريح أو ضمني والتكرار وحدة العد.

ضوابط التحليل

تم تحديد ما سيتم إدخاله أو استثناءه خلال عملية التحليل من أجزاء المحتوى وتم استثناء العناصر الآتية:

1. استثناء عناوين الوحدات.

2. استثناء الغلاف والمقدمة والفهارس والأهداف.

3. استثناء الصور.

وتم إدخال العناصر الآتية:

1. عناوين الدروس والعناوين الفرعية وكل الفقرات والأنشطة والجداول.

2. المعاني والتعاريف والمصطلحات الموجودة في الهوامش في يسار الصفحات.

3. نصوص الاستماع للصفين السابع والثامن.

4. الأسئلة في نهاية كل درس.

خطوات التحليل

تسلسل التحليل في الخطوات الآتية:

1. قراءة محتوى كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية بتمعن ودقة.

2. البدء بعملية تحليل القيم لتحديد مدى تضمن المحتوى لمؤشرات القيم الواردة في قائمة التحليل.

3. تفرغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، ثم تفسيرها والتعليق عليها.

4. كتابة نتائج الدراسة وصياغة التوصيات في ضوء النتائج.

5. تطبيق هذه الخطوات في كل الكتب.

إجراءات الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد عينة الدراسة وهي كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية.
2. بناء قائمة من القيم في المجالين الوطني والأخلاقي من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والتأكد من صدقها، ثم إعداد أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة القيم لتفريغ محتوى الكتب بداخلها، والتأكد من ثباتها.
3. تحديد وحدة تحليل القيم وضوابطه.
4. قراءة محتوى كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية.
5. تحليل وحدة من الكتاب للتدريب وعرضها على المشرف قبل المباشرة بعملية التحليل لجميع الكتب.
6. البدء بعملية تحليل القيم لتحديد مدى تضمن المحتوى لمؤشرات القيم الواردة في قائمة التحليل.
7. تفريغ نتائج تحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، ثم تفسيرها والتعليق عليها.
8. كتابة نتائج الدراسة وصياغة التوصيات في ضوء النتائج.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

استخدام معادلة "هولستي" للتحقق من الثبات.

استخدام حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج العامة للدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل النتائج التي حصل عليها الباحث بعد تطبيق أداة الدراسة، وتحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفق أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على: ما قيم المجالين الوطني والأخلاقي الواجب توافرها في محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة في موضوع القيم، ومن خلال مراجعة الخطوط العريضة لمبحث اللغة العربية، ودراسة الباحث لكتب اللغة العربية، وبعد استطلاع آراء المحكمين توصل الباحث لمجموعة القيم المبينة في الجدول أدناه، الذي يوضح القيم الوطنية والأخلاقية الواجب توافرها في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا والمؤشرات الدالة عليها.

جدول (5) قيم المجال الأخلاقي الواجب توافرها في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا والمؤشرات الدالة عليها:

القيمة	المؤشر الدال عليها
التسامح	ذكر صريح لفظ التسامح، المسامحة، السماحة، العفو.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى المسامحة، السماحة، العفو.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التسامح والمسامحة والعفو.
	يتضمن الكتاب مواقف عن التسامح والتيسير بين الناس والعفو عنهم.
	يرد في محتوى الكتاب قصص عن التسامح.
	يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتسامح.
	يبين الكتاب أهمية التسامح.
الإيثار	يذكر الكتاب لفظ الإيثار لفظاً صريحاً.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الإيثار.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الإيثار.
	يرد في محتوى الكتاب قصص أو موقف عن الإيثار.
الصبر	ذكر كلمة الصبر بشكل صريح.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الصبر وتحمل المشقة.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الصبر.
	يتضمن الكتاب مواقف أو قصصاً عن الصبر.
	يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالصبر.
	يبين الكتاب أهمية الصبر.
	ذكر كلمة الوفاء بشكل صريح
الوفاء بالعهد	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الوفاء
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الوفاء.
	يتضمن الكتاب مواقف وقصصاً عن الوفاء.

القيمة	المؤشر الدال عليها
الرحمة	ذكر كلمة الرحمة بشكل صريح.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الرحمة.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الرحمة.
	يتضمن الكتاب مواقف وقصصاً تظهر الرحمة والرافة.
الأمانة	يذكر الأمانة بشكل صريح.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الأمانة.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الأمانة.
	يتضمن الكتاب مواقف وقصصاً تتحدث عن الأمان.
	يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالأمانة.
الصدق	ذكر كلمة الصدق بشكل صريح.
	يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الصدق.
	يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالصدق.
	يتضمن الكتاب مواقف أو قصص عن الصدق.
	يعزز أهمية الصدق.
العدل	ذكر لفظ العدل بشكل صريح.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى العدل والحق.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن العدل.
	يتضمن الكتاب مواقف وقصصاً عن العدل.
	يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالعدل.
التواضع	ذكر كلمة التواضع بشكل صريح.
	يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى التواضع.
	يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالتواضع.
	يتضمن الكتاب مواقف أو قصص عن التواضع.
	يبين الكتاب أهمية التواضع.

القيمة	المؤشر الدال عليها
الاحترام والتقدير	ذكر كلمة الاحترام أو التقدير بشكل صريح.
	يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل معنى الاحترام والتقدير.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية تتحدث عن الاحترام والتقدير.
	يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن الاحترام والتقدير.
	يعزز الكتاب أهمية الاحترام.
	ورود لفظ التعاون أو التطوع أو المساعدة بشكل الصريح.
التعاون	يتطرق الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية تتحدث عن التعاون أو المساعدة.
	يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل في معناها التعاون أو التطوع أو المساعدة.
	يعزز الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة.
	ذكر كلمة النظافة بشكل صريح.
النظافة والترتيب	يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى النظافة.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن النظافة.
	يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن النظافة ويعزز أهمية النظافة.
التضحية	ذكر لفظ التضحية أو الفداء بشكل صريح.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى التضحية والفداء.
	وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التضحية والفداء.
	يبين الكتاب أهمية التضحية والفداء.

جدول (6) قيم المجال الوطني الواجب توافرها في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا والمؤشرات الدالة عليها:

القيمة	المؤشرات الدالة عليها
1. الانتماء للوطن والولاء	ورود عبارة تعزز الانتماء للوطن أو الاعتزاز به.
	يعزز الكتاب قيمة الانتماء للوطن.
	يسهم الكتاب في ترسيخ الهوية الفلسطينية.
	يؤكد الكتاب على ضرورة الانتماء للشعب الفلسطيني.
	يعزز الكتاب تفضيل مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية.
	يتطرق الكتاب إلى الأماكن التاريخية في فلسطين.
	يشير الكتاب إلى الشخصيات البارزة في فلسطين.
	يشير الكتاب إلى الصناعة الوطنية أو أهميتها في فلسطين.
	يشير الكتاب إلى أهم المناطق السياحية والدينية والأثرية في فلسطين.
2. الاتحاد والتماسك	ورود لفظ الوحدة بشكل الصريح.
	يتضمن الكتاب فقرات تحمل معاني الوحدة والتماسك.
	يتطرق الكتاب إلى أهمية الوحدة والتماسك.
	يذكر الكتاب عواقب الفرقة والنزاع والانقسام.
3. الحرية	ورود كلمة الحرية تحرر لفظاً صريحاً أو الاستقلال.
	يتحدث الكتاب عن أهمية الحرية.
	يتطرق الكتاب إلى بعض حركات التحرر أو شعوب نالت حريتها.
	يحفز الطالب السعي نحو التحرر.
	يتطرق الكتاب إلى ضرورة مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة.
4. الالتزام بالقانون	يذكر الكتاب لفظ القانون لفظاً صريحاً.
	يتضمن الكتاب فقرات تعزز احترام القوانين في فلسطين.
	يعزز الكتاب أهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة.
	ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين أو الظلم بشكل صريح.
5. محاربة الفساد	يعزز أهمية محاربة الفساد.
	ذكر جملة الحفاظ على الممتلكات العامة بشكل صريح.
6. الحفاظ على الممتلكات العامة	يعزز الحفاظ على الممتلكات العامة.
	يعزز أهمية الممتلكات العامة.
	ورود لفظ التراث بشكل الصريح.
7. التراث	يتحدث الكتاب عن التراث الفلسطيني.
	يتطرق الكتاب إلى أهمية التراث.
	يعرض الكتاب نماذج من تراث فلسطين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص على: ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

ويتفرع من هذا السؤال أربعة أسئلة وهي:

1. ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟
2. ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟
3. ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟
4. ما مدى التوازن بين المجال الوطني والمجال الأخلاقي في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على:

ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

بعد تحليل الكتاب جمع الباحث التكرارات وحسب النسب المئوية وتم عرضها كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (7) التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الأخلاقي للصف السابع

الترتيب	النسبة للقيم	التكرار	الجزء الثاني										الجزء الأول										القيمة
			10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
5	%10	40	1	5	1	1	1	2	1	2	1	11	0	1	0	0	1	4	2	0	3	5	التسامح
9	%6.5	26	0	0	0	0	0	14	0	0	0	0	0	0	0	4	0	8	0	0	0	0	الإيثار
8	%7.5	30	2	0	0	1	2	0	8	1	0	0	0	0	3	2	0	4	2	4	0	1	الصبر
10	%5	20	2	0	2	0	0	0	7	0	0	2	0	0	0	0	2	4	0	0	1	0	الوفاء
3	%11	44	2	3	0	4	0	0	0	1	0	0	2	0	2	0	13	7	0	0	1	9	الرحمة
7	%7.8	31	1	8	3	7	1	0	0	0	1	0	0	2	3	2	1	0	1	0	1	0	الأمانة
6	%8.8	35	2	8	7	5	0	0	1	0	1	0	0	2	1	2	0	1	4	0	0	1	الصدق
2	%11.6	46	1	9	4	0	1	0	3	1	5	4	2	2	3	6	3	2	0	0	0	0	العدل
12	%3.2	13	0	5	0	0	0	0	0	1	0	2	0	0	0	5	0	0	0	0	0	0	التواضع
3	%11	44	0	0	0	0	0	0	2	8	0	0	2	12	0	3	1	7	9	0	0	0	الاحترام والتقدير
11	%4.5	18	1	3	0	0	0	0	1	3	0	5	0	0	0	0	0	4	0	1	0	0	التعاون
13	%0.5	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	النظافة والترتيب
1	%12.3	49	7	0	0	0	2	0	12	0	4	0	0	0	0	3	0	5	0	16	0	0	التضحية
	%100	398																					المجموع

يوضح الجدول رقم (7) أن قيمة التضحية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (12%) بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة العدل بنسبة (11.6%) تليها قيمتا الرحمة والاحترام والتقدير في المرتبة الثالثة بنسبة (11%) وحصلت على المرتبة الخامسة قيمة التسامح بنسبة (10%) ثم جاءت في المرتبة السادسة قيمة الصدق بنسبة (8.8%) تليها في المرتبة السابعة قيمة الصدق بنسبة (7.8%) ثم في المرتبة الثامنة قيمة الصبر بنسبة (7.5%) تليها في المرتبة التاسعة قيمة الإيثار بنسبة (6.5%) وحصلت على المرتبة العاشرة قيمة الوفاء بنسبة (5%) بينما جاءت في المرتبة الحادية عشرة قيمة التعاون بنسبة (4.5%) أقلها في المرتبة الثانية عشرة قيمة التواضع بنسبة (3.2%) ثم في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة جاءت قيمة النظافة والترتيب بنسبة (0.5%).

جدول (8) التكرارات والوزن النسبي لتقييم في المجال الوطني للنصف السابع

الترتيب	النسبة للقيم	التكرار	الجزء الثاني										الجزء الأول										القيمة
			1033	9333	8333	7333	6333	5333	4333	3333	2333	1333	1033	9333	8333	7333	6333	5333	4333	3333	2333	1333	
1	%51	151	9	4	4	1	16	4	19	4	20	8	2	4	2	2	1	3	1	10	19	0	الانتماء للوطن
4	%7	21	1	0	0	1	5	0	2	1	0	1	0	0	0	4	1	1	0	3	1	0	الوحدة
2	%28.7	85	5	1	2	1	11	0	12	2	14	1	2	3	0	4	1	1	0	17	8	0	الحرية
5	%2.3	7	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	1	1	1	0	2	0	0	0	الالتزام بالقانون
3	%9.5	28	1	3	3	4	0	0	2	1	0	1	1	0	1	1	3	0	1	3	1	2	محاربة الفساد
7	%0.3	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الحفاظ على الممتلكات العامة
6	%1	3	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	التراث
	%100	296																					المجموع

يوضح الجدول رقم (8) أن قيمة الانتماء للوطن جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (51%) بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة الحرية بنسبة (28.7%) تليها قيمة ومحاربة الفساد في المرتبة الثالثة بنسبة (9.5%) وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الوحدة والتماسك بنسبة (7%) بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الالتزام بالقانون بنسبة (2.3%) تليها في المرتبة السادسة قيمة التراث بنسبة (1%) ثم في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة بنسبة (0.3%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على:

ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

جدول (9) التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الأخلاقي للصف الثامن

الترتيب	النسبة للقيم	التكرار	الجزء الثاني								الجزء الأول								القيمة
			8	7	9	٤	٣	٢	1	301	6	٧	9	٤	3	4	٣	٢	
7	%8.9	17	0	2	0	0	1	1	0	2	0	1	1	1	1	5	0	0	1
13	%0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
1	%13.7	26	0	3	3	4	0	1	0	2	4	2	2	0	0	0	1	1	1
9	%4.7	9	0	0	0	2	0	2	2	0	1	1	0	1	0	0	0	0	0
6	%10	19	2	2	0	0	0	0	0	12	0	1	1	0	0	0	0	0	1
8	%6.3	12	0	7	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0	1	0	0	0
2	%13.2	25	0	6	2	2	0	2	0	4	1	2	2	0	1	0	0	0	1
2	%13.2	25	1	4	3	1	0	1	2	2	0	2	1	6	1	1	0	0	0
11	%1.6	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	1	0
2	%13.2	25	2	5	1	2	0	1	1	1	0	2	0	2	5	1	1	0	0
10	%2.6	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2	0	0	1	0	0
12	%0.5	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
5	%12	23	0	2	0	6	2	4	0	0	0	0	0	0	3	0	0	6	0
	%100	190																	

يوضح الجدول رقم (9) أن قيمة الصبر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (13.7%) بينما جاءت في المرتبة الثانية قيم الصدق والعدل والاحترام والتقدير بنسبة (13.2%) تليها قيمة التضحية في المرتبة الخامسة بنسبة (12%) وحصلت على المرتبة السادسة قيمة الرحمة بنسبة (10%) بينما جاءت في المرتبة السابعة قيمة التسامح بنسبة (8.9%) تليها في المرتبة الثامنة قيمة الأمانة بنسبة (6.3%) ثم في المرتبة التاسعة قيمة الوفاء بنسبة (4.7%) تليها في المرتبة العاشرة قيمة التعاون بنسبة (2.6%) وحصلت على المرتبة الحادية عشرة قيمة التواضع بنسبة (1.6%) بينما جاءت في المرتبة الثانية عشرة قيمة النظافة والترتيب بنسبة (0.5%) تليها في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة قيمة الإيثار بنسبة (0.0%).

جدول (10) التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الوطني للصف الثامن

الترتيب	النسبة للقيم	التكرار	الجزء الثاني								الجزء الأول										القيمة					
			3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20						
1	%44.7	109	2	7	2	5	12	14	14	3	3	2	0	3	11	14	1	3	11	3	3	2	3	1	3	الانتماء للوطن
4	%11.5	28	0	2	0	0	0	0	0	5	1	0	0	8	0	1	0	1	4	6						الوحدة
2	%25.4	62	1	4	1	0	3	21	6	2	1	0	0	0	3	6	0	1	13	0						الحرية
6	%0.8	2	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0						الالتزام بالقانون
3	%13.1	32	0	14	2	0	1	1	1	2	1	1	3	0	1	1	2	0	0	2						محاربة الفساد
7	%0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0						الحفاظ على الممتلكات العامة
5	%4.5	11	0	2						5	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1						التراث
	%100	244																								المجموع

يوضح الجدول رقم (10) أن قيمة الانتماء للوطن جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (44.7%) بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة الحرية بنسبة (25.4%) تليها قيمة محاربة الفساد في المرتبة الثالثة بنسبة (13.1%) وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الوحدة والتماسك بنسبة (11.5%) بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة التراث بنسبة (4.5%) تليها في المرتبة السادسة قيمة الالتزام بالقانون بنسبة (0.8%) ثم في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة بنسبة (0.0%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي ينص على:

ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

جدول (11) التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الأخلاقي للصف التاسع

الترتيب	النسبة للقيم	التكرار	الجزء الثاني								الجزء الأول								القيمة
			01	06	08	07	09	05	04	03	02	01	06	08	07	09	05	04	
9	3.3	5	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	0	0	0	0	0	0	التسامح
12	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الإيثار
6	9.8	15	0	0	0	2	1	0	1	0	0	1	1	0	1	3	4	0	الصبر
11	1.3	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	الوفاء
7	9.2	14	0	0	0	2	0	0	0	0	4	0	1	0	0	1	2	0	الرحمة
5	10.5	16	0	0	1	3	0	0	0	2	1	6	0	0	0	0	0	0	الأمانة
4	11.1	17	2	1	0	4	0	0	0	1	0	4	0	0	0	1	1	0	الصدق
3	12.4	19	0	4	2	4	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	2	0	العدل
9	3.3	5	0	1	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	التواضع
8	6.5	10	0	0	0	0	0	1	0	3	6	0	2	0	0	0	0	0	الاحترام والتقدير
2	15	23	0		1	1	14	0	0	0	4	0	0	0	1	1	0	0	التعاون
12	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	النظافة والترتيب
1	17.6	27	1	0	0	0	3	0	6	0	1	1	9	0	1	2	3	0	التضحية
	%100	153																	المجموع

يوضح الجدول رقم (11) أنَّ قيمة التضحية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (17.6%) بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة التعاون بنسبة (15%) تليها قيمة العدل في المرتبة الثالثة بنسبة (12.4%) وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الصدق بنسبة (11.1%) بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الأمانة بنسبة (10.5%) تليها في المرتبة السادسة قيمة الصبر بنسبة (9.8%) ثم في المرتبة السابعة قيمة الرحمة بنسبة (9.2%) تليها في المرتبة الثامنة قيمة الاحترام والتقدير بنسبة (6.5%) وحصلت على المرتبة التاسعة قيمتا التسامح و التواضع بنسبة (3.3%) بينما جاءت في المرتبة الحادية عشرة قيمة الوفاء بنسبة (1.3%) ثم في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة جاءت قيمتا الإيثار والنظافة والترتيب بنسبة (0.0%).

جدول (12) التكرارات والوزن النسبي للتقيم في المجال الوطني للصف التاسع

الترتيب	النسبة للقيم	التكرار	الجزء الثاني										الجزء الأول										القيمة
			10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	%51	142	4	5	13	5	16	4	6	6	15	1	2	6	3	6	13	18	4	6	9	0	الانتماء للوطن
5	%2.9	8	0	1	0	0	5	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	الوحدة
2	%28.4	79	2	4	5	2	2	1	9	2	10	3	1	7	1	5	1	9	4	2	9	0	الحرية
4	%5.8	16	0	0	4	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	10	0	0	الالتزام بالقانون
3	%%7.6	21	0	2	2	4	1	0	1	0	0	2	0	0	0	2	0	0	0	0	2	5	محاربة الفساد
7	%1.8	5	0	0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الحفاظ على الممتلكات العامة
6	%2.5	7	6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	التراث
	%100	278																					المجموع

يوضح الجدول رقم (12) أنَّ قيمة الانتماء للوطن جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (51%) بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة الحرية بنسبة (28.4%) تليها قيمة محاربة الفساد في المرتبة الثالثة بنسبة (7.6%) وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الالتزام بالقانون بنسبة (5.8%) بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الوحدة بنسبة (2.9%) تليها في المرتبة السادسة قيمة التراث بنسبة (2.5%) ثم في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة بنسبة (1.8%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع والذي ينص على:

ما مدى التوازن بين المجال الوطني والمجال الأخلاقي في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا؟

جدول (13) التكرارات والوزن النسبي للقيم في المجال الوطني والمجال الأخلاقي للصفوف السابع والثامن والتاسع.

الصف	تكرارات القيم في المجال الأخلاقي	تكرارات القيم في المجال الوطني	مجموع التكرارات	نسبة القيم في المجال الأخلاقي	نسبة القيم في المجال الوطني
السابع	398	296	694	57.3%	42.7%
الثامن	190	244	434	43.8%	56.2%
التاسع	153	278	431	35.5%	64.5%

يوضح الجدول رقم (13) أنَّ هناك فارقاً في محتوى كتاب الصف السابع بنسبة (14%) لصالح القيم الأخلاقية بينما في محتوى كتاب الصف الثامن كانت الفروق لصالح القيم الوطنية بنسبة (12%) ويتسع الفارق في الصف التاسع ليصل الفرق بين القيم الوطنية والقيم الأخلاقية ليصل إلى (30%) لصالح القيم الوطنية حيث يؤكد المنهاج على القيم الأخلاقية في بداية المرحلة الأساسية العليا إلى جانب القيم الوطنية، بينما في المراحل التالية تؤكد على القيم الوطنية إلى جانب القيم الأخلاقية ومن وجهة نظر الباحث أنه من الطبيعي والمنطقي أن يكون متسلسلاً بهذه الطريقة حيث إنه لا يمكننا إنشاء جيل يحمل قيم الوطنية دون قيم المواطنة، حيث إنَّ القيم

الأخلاقية تعدّ الأساس والممهّد لترسيخ القيم الوطنية في نفوس الجيل الناشئ وبالتالي مواطن صالح ذو طابع وطني.

النتائج العامة للدراسة

فيما يلي ملخص لنتائج هذه الدراسة:

- تبين أنّ القيم الأخلاقية الواجب توافرها في كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع للمرحلة الأساسية العليا هي: التسامح، والإيثار، والصبر، والوفاء، والرحمة، الأمانة، والصدق، والعدل، والتواضع، والاحترام والتقدير، والتعاون، والنظافة والترتيب، والتضحية.
- القيم الوطنية الواجب توافرها في كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع للمرحلة الأساسية العليا هي: الانتماء للوطن، والوحدة والتماسك، والحرية، والالتزام بالقانون، ومحاربة الفساد، والحفاظ على الممتلكات العامة، والتراث.
- احتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع على ما نسبته (57.3%) من القيم في المجال الأخلاقي بينما (42.7%) في المجال الوطني.
- احتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن على ما نسبته (43.8%) من القيم في المجال الأخلاقي بينما (56.2%) في المجال الوطني.
- احتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع على ما نسبته (35.5%) من القيم في المجال الأخلاقي بينما (64.5%) في المجال الوطني.
- جاء التركيز في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في المجال الأخلاقي حسب الترتيب الآتي: قيم التضحية، والعدل، والرحمة، والاحترام والتقدير، والتسامح، والصدق، والصبر، والإيثار، والوفاء، والتعاون، والتواضع ثم في المرتبة الأخيرة جاءت قيمة النظافة والترتيب.

- جاء التركيز في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في القيم الوطنية كما يلي بالترتيب: الانتماء للوطن، والحرية، ومحاربة الفساد، والوحدة والتماسك، والالتزام بالقانون، والتراث، وأقل قيمة الحفاظ على الممتلكات.
- جاء التركيز في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في المجال الأخلاقي حسب الترتيب على: قيم الصبر، والصدق، والعدل، والاحترام والتقدير، والتضحية، والرحمة، والتسامح، والتعاون، والأمانة، والتواضع، وأقل قيمة كانت النظافة والترتيب بينما لم يتم ذكر قيمة الإيثار. وفي المجال الوطني على: الانتماء للوطن، والحرية، ومحاربة الفساد، والوحدة والتماسك، والتراث، وأقل قيمة كانت الالتزام بالقانون، بينما لم ترد قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة.
- جاء التركيز في محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في المجال الأخلاقي حسب الترتيب: والتضحية، والتعاون، والعدل، والصدق، والأمانة، والصبر، والرحمة، والاحترام والتقدير، والتسامح، والتواضع، وأقل قيمة كانت الوفاء، بينما لم يتم ذكر قيمة الإيثار وفي المجال الوطني جاء التركيز على: قيم الانتماء للوطن، والحرية، ومحاربة الفساد، والالتزام بالقانون، والوحدة، والتراث، وأقل قيمة كانت الحفاظ على الممتلكات العامة.
- لم يركز محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في المجال الأخلاقي على قيم النظافة والترتيب، والتعاون، والتواضع، وفي مجال القيم الوطنية لم يركز على الحفاظ على الممتلكات العامة والتراث، والالتزام بالقانون.
- لم يركز محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في المجال الأخلاقي على قيم النظافة والترتيب، والتعاون، والتواضع، والوفاء، وفي مجال القيم الوطنية لم يركز على قيم التراث، والالتزام بالقانون.

- لم يركز محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في المجال الأخلاقي على قيم الوفاء والتسامح والاحترام والتقدير وفي مجال القيم الوطنية لم يركز على قيم التراث والوحدة.
- لم ترد قيمة الإيثار، والحفاظ على الممتلكات العامة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.
- لم ترد قيمة الإيثار والنظافة والترتيب في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.
- كان فرق التوازن بين قيم المجالين الوطني والأخلاقي في كتاب الصف السابع الأساسي بنسبة (14%) لصالح القيم الوطنية بينما في الصف الثامن كانت بنسبة (12%) لصالح القيم الوطنية، بينما ليس هناك توازن في الصف التاسع حيث كانت النسبة (30%) لصالح القيم الوطنية.
- حصل كتاب اللغة العربي للصف السابع الأساسي على أعلى عدد من تكرارات القيم في المجالين الوطني والأخلاقي بواقع 694 تكراراً، بينما جاء في المرتبة الثانية كتب الصف الثامن بـ 434 تكراراً وفي المرتبة الأخيرة كتب الصف التاسع بواقع 431 تكراراً.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

مناقشة النتائج العامة للدراسة

التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الأسئلة الرئيسية والفرعية للدراسة والمقارنة بين نتائجها ونتائج غيرها من الدراسات السابقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

تم اختيار مجموعة من القيم في المجال الأخلاقي، وذلك بسبب ما تعانيه المجتمعات من أزمة ملموسة في الأخلاق، وما يحصل من تغيير في أخلاق الشباب، أما مجموعة القيم الوطنية فتم اختيارها لأهميتها في ازدهار المجتمع وتقدمه، وأيضاً بما يُلائم الواقع الفلسطيني والقيم الوطنية والأخلاقية المهمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تشكيل شخصياتهم، وأهميتها على الصعيد الفردي والمجتمعي، وتم اختيار ثلاث عشرة قيمة أخلاقية؛ وذلك بسبب أهميتها وكثرة تكرارها في الدراسات السابقة والأدب التربوي والبحوث المتعلقة في هذا المجال، كما تم اختيار القيم الأخلاقية لضرورتها في الحياة اليومية، وأيضاً من خلال تصفح الباحث لصفحات الكتب التي تم اختيارها للتحليل. أما القيم الوطنية تم اختيارها أيضاً بسبب وقوع دولة فلسطين تحت الاحتلال لسنوات طويلة، وكذلك الأخذ بآراء المحكمين لأداة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ويتفرع عن هذا السؤال أربعة أسئلة، وهي:

- ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟
- ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

• ما تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين؟

• ما مدى التوازن بين المجال الوطني والمجال الأخلاقي في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا؟

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ما تحليل محتوى كتاب الصف السابع في ضوء القيم الوطنية الأخلاقية؟

أولا القيم الأخلاقية

جاءت في المرتبة الأولى قيمة التضحية بنسبة (12%) إذ بدت واضحة في وحدات: الأسرى قضية شعب وأمة ومجزرة الدوايمة، ومن مذكرات أسير، وعبد الله بن حذافة السهمي، وذو العصابة الحمراء، ويرى الباحث أنه من الطبيعي حصول قيمة التضحية في المرتبة الأولى؛ نظراً لتضحيات الشعب الفلسطيني حيث لا يكاد بيت أو عائلة فلسطينية تخلو من شهيد أو أسير أو جريح، فقد سطر الشعب الفلسطيني العديد من التضحيات، ويحمل أسماء تعدّ رموزاً في التضحية والفداء، مثل الشهيد الراحل ياسر عرفات، والشهيد أحمد ياسين، والشهيدة دلال المغربي، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة المالكي (2018) صنوبر (2017) وسرور (2012). بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة العدل بنسبة (11.6%) وتبدو قيمة العدل ظاهرة في وحدات الخليفة والوالي والفقير، وذكر الكثير من الشخصيات التاريخية العادلة، أمثال عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وهنا يرى الباحث أنّ فريق إعداد المنهاج وافق بالتأكيد على هذه القيمة المهمة في حفظ الأمن والأمان، ومحاربة الفساد والمحسوبية في المجتمع الفلسطيني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن هدية (2017) الشواورة (2016) والحسين (2011) وتختلف مع دراسات صنوبر (2017) وسرور (2012) والعبد الله (2010). تليها قيمتا الرحمة والاحترام والتقدير في المرتبة الثالثة بنسبة (11%) وتظهر هذه القيمة في درس آيات من سورة فاطر، وفي العديد من الآيات القرآنية المتفرقة في الكتاب، ويرى الباحث ارتفاع نسبة هذه القيم

بسبب كثرة الآيات القرآنية في المنهاج؛ كونه منهاج للغة العربية ولغة القرآن الكريم، وتتفق النتيجة مع دراسة والعبد الله (2010) وتختلف مع دراسة صنوبر (2017). وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة التسامح بنسبة (10%) وتظهر هذه القيمة بشكل واضح في دروس: خير الناس، وأحاديث نبوية شريفة، والعمل في الإسلام، ويرى الباحث أن هذه القيمة قد جاءت بنسبة مناسبة حيث قيمة التسامح مهمة لتقوية العلاقات والروابط بين الناس، وهي مهددة لقيمة الوحدة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017) والشواورة (2016) والعبد الله (2010) وتختلف النتيجة مع دراسة بن هدية (2017) والمالكي (2018) والحسين (2011). بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الصدق بنسبة (8.7%) لا يوجد عناوين واضحة تحمل قيمة الصدق، ولكن كانت تظهر هذه القيمة غالباً في أسئلة التقويم وفي بعض القصص والمواقف التي يذكرها الكتاب وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الشواورة (2016) ودراسة سرور (2012). وتليها في المرتبة السادسة قيمة الأمانة بنسبة (7.8%) وكانت ظاهرة هذه القيمة بوضوح في درس فراسة الأعراب، وتتفق هذه النتيجة بما جاء في دراسة سرور (2012). ثم في المرتبة السابعة قيمة الصبر بنسبة (7.5%) وتظهر هذه القيمة في دروس: إصرار وتحذّر، وتستمر المعاناة. ويعزو الباحث سبب وجود هذه القيمة إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من ويلات الاحتلال. فهو شعب صابر ومرابط وصامد في وجه الاحتلال. تليها في المرتبة الثامنة قيمة الإيثار بنسبة (6.5%) التي كانت واضحة في دروس: المرأة عماد المجتمع وصنوه، والخليفة والوالي الفقير، والابتسام لغة القلوب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشواورة (2016) والعبد الله (2010) وتختلف مع دراسة سرور (2012) وحصلت على المرتبة التاسعة قيمة الوفاء بنسبة (5%) وتظهر في دروس: بين الوفاء وسوء العاقبة، ودرس عبدالله بن حذافة السهمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) وصنوبر (2017) وسرور (2012). بينما جاءت في المرتبة العاشرة قيمة التعاون بنسبة (4.5%) وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة بن هدية (2017) تليها في المرتبة الحادية عشرة قيمة التواضع بنسبة (3.2%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسات المالكي (2018) والشواورة (2016) والعبد الله (2010). ثم في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة جاءت قيمة النظافة والترتيب بنسبة (0.3%)

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة بن هدية (2017) والشواورة (2016) وتختلف مع دراسة العبد الله (2010) وحيث القيم الأخيرة في الترتيب هي من القيم التي يتم التأكيد عليها منذ المراحل الأولى في التعليم، بينما يرى الباحث أنه من الأفضل أن تكون هذه النسب أكثر من ذلك، وخاصة قيمة النظافة التي تكاد تكون معدومة في المنهاج.

ثانياً: القيم الوطنية

جاءت قيمة الانتماء للوطن في المرتبة الأولى بنسبة (51%) حيث ظهر في الكتاب العديد من العناوين الرئيسية التي تعزز الانتماء للوطن مثل: (فلسطين قلب الأمة، والأسرى قضية شعب وأمة، مجزرة الدوايمة، وإصرار وتحذّر) كما يسهم الكتاب في ترسيخ الهوية الفلسطينية من خلال ذكر العديد من المدن الفلسطينية والمعالم الدينية والأثرية، مثل القدس والمسجد الأقصى، وهذا يبين مدى حب الشعب الفلسطيني لوطنه وأرضه وتمسكه بها واعتزازه بالانتماء إليها، وما يقدمه لها من توضيحات وتتفق هذه الدراسة مع دراسات بن هدية (2017) والشواورة (2016) وخضر (2013) والحسين (2011) وتختلف مع دراسة الكندري (2016). بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة الحرية بنسبة (28.7%) وذلك بسبب أن الشعب الفلسطيني يقع تحت الاحتلال والاستيطان وما يعانيه أفراد الشعب الفلسطيني من ويلات ونكبات جرّاء اعتداء الاحتلال، كما وهناك الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال، فهو شعب متعطش لنيل الحرية والاستقلال، ويظهر ذلك بوضوح في العناوين الآتية: (الأسرى قضية شعب وأمة، من مذكرات أسير) وكذلك أيضاً من خلال توضيح اعتداءات الاحتلال، من قتل وأسرى ومقاومة الاحتلال بالطرق المشروعة كافة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (2010). تليها قيمة ومحاربة الفساد في المرتبة الثالثة بنسبة (9.5%) ويظهر ذلك في واضحاً في عنوان وحدة عاقبة الظلم، وبينما يوجد العديد من الدروس التي أكدت على محاربة ذلك، مثل: دراسة الأعراب، والوفاء وسوء العاقبة، حيث يسهم العدل في حب الوطن والانتماء إليه، وينفّر الأفراد من ظاهرة الفساد والظلم، ولذلك يؤكد المنهاج على قيمة محاربة الظلم والفساد والمحسوبيات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2011) والعبد الله (2010)، وحصلت على المرتبة

الرابعة قيمة الوحدة والتماسك بنسبة (7%) ويظهر ذلك في عناوين: فلسطين قلب الأمة، والأسرى قضية شعب، ويرى الباحث أن هذه القيمة من القيم المهمة في تحرير الوطن من قيد الاحتلال وينبغي أن يتم التأكيد عليها أكثر في المنهاج في ظل الظروف الحالية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني جرّاء الانقسام وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة خضر (2013). بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الالتزام بالقانون بنسبة (2.3%) ويظهر ذلك واضحاً في عنوان: شرطي مرور، والرقيب. يرى الباحث أن هذه القيمة لم تأخذ حقها في المنهاج، فالالتزام بالقانون مهم في محاربة الفساد وتوحيد الأمة، وتعزيز الانتماء للوطن فقلما نجد عبارات تعزز القانون والالتزام به، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري (2016) ودراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة بن هدية (2017) وخضر (2013). وجاءت في المرتبة السادسة قيمة التراث بنسبة (1%) وتتفق مع دراسة العبد الله (2010) وتختلف مع كل من دراسة بن هدية (2017) والحسين (2011) ثم في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة بنسبة (0.3%) حيث يكاد يخلو الكتاب من هذه القيم التي ربما تعبر عن ثقافة المجتمع الفلسطيني، ويعزو الباحث السبب أن هذه القيمة يتم التأكيد عليها في مراحل متقدمة من المناهج، أو ربما كون الثقافة التي اعتاد عليها المجتمع هي الحفاظ على الممتلكات الخاصة دون الاهتمام والحفاظ على الممتلكات العامة التي هي ملك للجميع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

ما تحليل محتوى كتاب الصف الثامن في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية؟

أولا القيم الأخلاقية

جاءت قيمة الصبر في المرتبة الأولى بنسبة (13.7%) ويظهر ذلك واضحاً في وحدة: (ثم عاد، وعالم فلسطيني في المهجر) ويحمل الكتاب العديد من قصص الصبر وتحمل المشقة، ويعزو الباحث سبب وجود هذه القيمة في المرتبة الأولى إلى صبر الشعب الفلسطيني وصموده، فهو يعاني الكثير من ويلات الاحتلال فهو شعب صابر مرابط صامد في وجه الاحتلال، كما

سماء الرمز الراحل ياسر عرفات (شعب الجبارين) فهم جبارون وصامدون في وجه الاحتلال الغاشم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017). بينما جاءت في المرتبة الثانية قيم الصدق والعدل والاحترام والتقدير بنسبة (13.2%) وتظهر هذه القيم واضحة في دروس (أحاديث نبوية شريفة والدين المعاملة والفساد يهدم المجتمع والحرب الإلكترونية) حيث إن المنهاج أكد على هذه القيم في هذه المرحلة الانتقالية من التعليم أكثر من غيرها من القيم، نظراً لأهميتها في الحفاظ على المجتمع ووحدته وتماسكه وتكوين مواطن صالح. وحيث إن نتيجة قيمة الصدق تتفق مع دراسة المالكي (2018) والشواورة (2016) بينما نتيجة قيمة العدل تتفق مع دراسات بن هدية (2017) والشواورة (2016) والحسين (2011) وتختلف صنوبر (2017) وسرور (2012) والعبد الله (2010) وأما قيمة الاحترام والتقدير فهي تتفق مع ما جاء في دراسة العبد الله (2010) وتختلف مع كل من دراسات المالكي (2018)، وبن هدية (2017) والشواورة (2016). وتليها قيمة التضحية في المرتبة الثالثة بنسبة (12%) وتظهر هذه القيمة بوضوح في قصة عمر بن الجموح، وغيرها من القصص والمواقف في الكتاب التي تبرز تضحيات الشعب، ويرى الباحث سبب وجود هذه القيمة بنسبة مرتفعة نظراً لتضحيات الشعب الفلسطيني، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة المالكي (2018) ودراسة صنوبر (2017) ودراسة سرور (2012). وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الرحمة بنسبة (10%)، حيث تظهر في دروس: (آيات من سورة فصلت، وأحاديث نبوية شريفة، والدين المعاملة الحسنة)، ويعزو الباحث هذه النتيجة لسبب وجود العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي غالباً ما تتحدث عن الرحمة والتسامح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (2010). بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة التسامح بنسبة (8.9%) التي تتجلى في وحدة اكتشاف الأسبرين وفوائده، وهذا واضح في درس نص الاستماع (الضحك مرآة السعادة)، ويرى الباحث أن قيمة التسامح جاءت بصورة مناسبة نسبة إلى القيم الأخرى والمستوى الدراسي للطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017)، ودراسة الشواورة (2016) ودراسة العبد الله (2010)، وتختلف مع كل من دراسة بن هدية (2017)، ودراسة الحسين (2011). تليها في المرتبة السادسة قيمة الأمانة بنسبة (6.3%)، وتظهر هذه القيمة بكل وضوح في وحدة الفساد معول يهدم

المجتمع، وما تتحدث عنه الوحدة من الإخلاص والأمانة والصدق وعواقب الفساد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سرور (2012). ثم في المرتبة السابعة قيمة الوفاء بنسبة (4.7%) حيث إنها ذكرت بشكل صريح ولكن بصورة قليلة في المنهاج وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018). تليها في المرتبة الثامنة قيمة التعاون بنسبة (2.6%)، ويظهر أنها جاءت بتكرارات قليلة ونسبة قليلة، لو اهتم واضعو المنهاج بهذه القيمة كونها أساس رفعة المجتمع ورفقته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018)، ودراسة الحسين (2011)، وتختلف مع دراسة بن هدية (2017). وحصلت على المرتبة التاسعة قيمة التواصل بنسبة (1.6%)، والواضح أن هذه النسبة أيضا قليلة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) ودراسة العبد الله (2010). بينما جاءت في المرتبة العاشرة قيمة النظافة والترتيب بنسبة (0.5%) وللأسف هذه القيمة جاءت بنسبة قليلة جداً، ذلك أن مجتمعنا بحاجة ماسة إلى مثل هذه القيمة، وما نلاحظه أن مجتمعنا لا يهتم بالنظافة، وربما لأن النظافة والحفاظ على الممتلكات العامة ليست من ثقافة مجتمعنا، وحبذا لو اهتم واضعو المنهاج في وضع هذه القيم في بنسبة كبيرة في المنهاج وممارستها عمليا على أرض الواقع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن هدية (2017) وتختلف مع دراسة العبد الله (2010). وتليها في المرتبة الحادية عشرة قيمة الإيثار حيث لم يرد ذكرها أو أحد معانيها أو تمثيل لها، وتتفق الدراسة مع الشوارة (2016) ودراسة العبد الله (2010) وتختلف مع دراسة سرور (2012). ونلاحظ أن قيم التعاون والتواصل والنظافة والترتيب والإيثار جاءت بنسب قليلة جدا وتكرارات تكاد تكون معدومة، مثل النظافة والترتيب وكما أن قيمة الإيثار لم تحصل على أي تكرار، وربما يكون السبب أن المنهاج يركز على أنواع أخرى من القيم مثل القيم الاجتماعية والقيم الثقافية، ويرى الباحث أنه سواء أ جاءت في مناهج سابقة أم لم تأت فينبغي أن تكون في هذه المرحلة من التعليم؛ نظرا لأهميتها في صلاح الفرد وتكوين المواطن الصالح.

ثانيا: القيم الوطنية

حصلت قيمة الانتماء للوطن على المرتبة الأولى بنسبة (44.7%) حيث ركز منهاج اللغة العربية للصف الثامن بكثرة على هذه القيمة، وتبدو واضحة في عناوين الدروس الآتية:

غذاء وهوية، وزيت، ورسالة من طفلة فلسطينية إلى أطفال العالم، والرملة، وعالم فلسطيني في المهجر، وذاكرة فلسطيني، وسنديانة من فلسطين، ويا قدس، وكرامة الكرامة، وزراعة الورد في غزة حيث إنّ هذه الدروس تتحدث عن فلسطين، وتعزز الانتماء للوطن والاعتزاز به وتتحدث عن المعالم الأثرية في فلسطين، مثل مدينة الرملة، والمعالم الدينية، مثل: مدينة القدس، وتتحدث عن غزة وشهرتها بزراعة الورد وتسلط الضوء على العديد من الشخصيات الفكرية، مثل: محمود درويش، والكاتب وليد سيف، وتحتوي على أعمال شعرية لشعراء فلسطين مثل: عبد الرازق البرغوثي (في ذكرى معركة الكرامة) وتوفيق زياد (على جذع زيتونة) ومحمد القيسي قصيدة في المنفى، والكاتب سميح الأعرج وعلماء فلسطين أمثال علي نايفة. ويرى الباحث أنه يعزز قيمة الانتماء بشكل واضح وذلك من صفحات الكتاب تعزز الشعور بالهوية الفلسطينية حيناً وتلقي بظلال الحزن على مأساة الشعب الفلسطيني حيناً آخر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن هدية (2017) ودراسة الشواورة (2016) ودراسة خضر (2013) ودراسة سرور (2012) ودراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة الكندري (2016). بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة الحرية بنسبة (25.4%) وتتجلى هذه القيمة في دروس: غذاء وهوية وزيت، ورسالة من طفلة فلسطينية إلى أطفال العالم، ومعركة الكرامة، وفي ذكرى معركة الكرامة، ويعزو الباحث هذه النتيجة كون هذه الدروس تتحدث عن الحرية وعن مقاومة الاحتلال وعن انتصار مهم لا يفارق ذاكرة أبناء الشعب الفلسطينية في معركة الكرامة، وأيضاً ما يعانيه الشعب الفلسطيني من الاحتلال وأسر وتعذيب ومضايقات وكيفية المقاومة بالطرق المشروعة كافة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (2010). تليها قيمة محاربة الفساد في المرتبة الثالثة بنسبة (13.1%) ويركز درس (الفساد معول لهدم المجتمع) والملاحظ أن العنوان يتحدث عن الفساد الذي يعبر عن الظلم فلا يوجد فساد دون ظلم والظلم يهدم المجتمعات، وهو آفة خطيرة يجب محاربتها وتحقيق العدل لحفظ المجتمعات ووحدتها وتماسكها وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2011) ودراسة العبد الله (2010). وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الوحدة والتماسك بنسبة (11.5%) ويبدو ذلك واضحاً في درس أهمية الوحدة وقصة زيت ولماذا وذاكرة فلسطيني حيث إنها تتحدث عن الوحدة بشكل صريح وتذكر محاسن الوحدة وتعززها والوحدة من القيم المهمة

في ترسيخ قيمة الانتماء، وأيضاً هي أساس لنيل الحرية فشعب غير موحد ومتماسك لن يرى نور الحرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة خضر (2013). بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة التراث بنسبة (4.5%) وقد ظهرت هذه القيمة في كتاب الصف الثامن أكثر من غيرها في صفوف السابع والتاسع وكان ذلك واضحاً في درس (سنديانة من فلسطين) و(الفساد معول لهدم المجتمع) و(قصة زيت) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (2010) وتختلف مع دراسة بن هدية (2017) ودراسة الحسين (2011). تليها في المرتبة السادسة قيمة الالتزام بالقانون بنسبة (0.8%) حيث إن هذه القيم تكاد تكون معدومة في المنهاج ويرى الباحث أن فريق الأعداد لم يوفق في التركيز على هذه القيمة المهمة في سيادة القانون والحفاظ على الأمن والأمان وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري (2016) ودراسة خضر (2013) ودراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة بن هدية (2017). ثم في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة حيث إن هذه القيمة لم تذكر في منهاج الصف الثامن وينبغي وضعها في المنهاج في ظل الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني حيث أن ثقافة الحفاظ على ممتلكات العامة غير منتشرة بين الناس وحيث يلاحظ في الكثير من الأحيان التخريب والعبث في الممتلكات العامة من مختلف الأعمار، وكلا الجنسين في المجتمع ومن الضروري وجودها لتعزيز الحفاظ على الممتلكات العامة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

ما تحليل محتوى كتاب الصف التاسع في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية؟

أولا القيم الأخلاقية

جاءت قيمة التضحية في المرتبة الأولى بنسبة (17.6%) وتبدو واضحة في درس التعبير (حديث القدس)، ودرس (رسالة من الزنزانة) ودرس (سيرة القيد والقلم/ الاعتقال) حيث تتحدث هذه الدروس عن الأسرى ومعاناتهم في سجون الاحتلال، وتضحياتهم بأرواحهم وشبابهم وعمرهم في سبيل تحرير الوطن. ويرى الباحث أنه من الطبيعي حصول قيمة التضحية في المرتبة الأولى نظراً لتضحيات الشعب الفلسطيني فهم يضحون بأرواحهم وأموالهم وأبنائهم،

إضافة إلى كثرة أعداد الأسرى في سجون الاحتلال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) ودراسة صنوبر (2017) ودراسة سرور (2012). بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة التعاون بنسبة (15%) ونلاحظ ذلك في دروس: أحاديث نبوية شريفة، والناس للناس، وهكذا علمنا أجدادنا، والعونة -بمعنى العون والمساعدة-. حيث يلاحظ من عناوين الدروس أنها تتحدث عن التعاون والمساعدة حيث تكررت كلمة العون في جميع فقرات الدرس مما أعطاهما التفوق على القيم الأخرى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن هدية (2017) وتختلف مع دراسة العبد الله (2010). تليها قيمة العدل في المرتبة الثالثة بنسبة (12.4%) ويظهر ذلك في دروس: أحبائي، ومن يكتمها، وعبقريه خالد، حيث تتحدث هذه الدروس عن الحق والباطل ومحاربة الفساد، ويذكر الكتاب شخصية معروفة بالعدل، وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه - فـ (عمر) ثاني الخلفاء الراشدين، واسمه مقترن بالعدل لأن حكمه كان عادلا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017) ودراسة بن هدية (2017) ودراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة سرور (2012) ودراسة العبد الله (2010). وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الصدق بنسبة (11.1%) وتبرز هذه القيمة في درس قصة: شكرا لك.. يا سيدتي، ودرس من يكتمها، حيث تتحدث عن السرقة ووجوب الصدق والأمانة، وعدم كتم الشهادة والشهادة بالصدق والحق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) ودراسة الشوراورة (2016). بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الأمانة بنسبة (10.5%) وتظهر أيضا في قصة شكرا لك.. يا سيدتي، ودرس من يكتمها، التي تتحدث عن السرقة التي هي عكس الأمانة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سرور (2012). تليها في المرتبة السادسة قيمة الصبر بنسبة (9.8%) وتظهر هذه القيمة بوضوح في درس رملة بنت سفيان وسيرة القيد والقلم / الاعتقال وجاءت هذه النتيجة نظرا لصبر أبناء الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال، وقصة رملة وصبرها. ثم في المرتبة السابعة قيمة الرحمة بنسبة (9.2%)، كما تظهر في درس أحاديث نبوية شريفة وسورة نوح. ويرى الباحث سبب هذه النتيجة كون الكتاب يحمل العديد من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي غالبا ما تتحدث عن الرحمة والتسامح، وتتفق مع دراسة صنوبر (2017) ودراسة الشوراورة (2016) وتختلف مع دراسة العبد الله (2010). تليها في المرتبة الثامنة قيمة الاحترام

والتقدير بنسبة (6.5%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) ودراسة خضر (2013) وتختلف مع دراسة بن هدية (2017) ودراسة العبد الله (2010) وحصلت على المرتبة التاسعة قيمتا التسامح والتواضع بنسبة (3.3%) وحيث إنّ النسبة قليلة ويجب وضعها في المنهاج، وتتفق نتيجة قيمة التسامح مع دراسات المالكي (2018) ودراسة سرور (2012) ودراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة صنوبر (2017) ودراسة العبد الله (2010) بينما تتفق قيمة التواضع مع دراسة المالكي (2018) ودراسة العبد الله (2010). بينما جاءت في المرتبة العاشرة قيمة الوفاء بنسبة (1.3%) التي أتت أيضا بنسبة قليلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشواورة (2016) ثم في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة جاءت قيمتا الإيثار والنظافة والترتيب، حيث أن هذه القيم لم تذكر في منهاج الصف التاسع، ولم يتم التمثيل عليها رغم أهميتها في حين إنّ المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى هذه القيم وتتفق نتيجة قيمة الإيثار مع دراسة الشواورة (2016) ودراسة العبد الله (2010) وتختلف مع دراسة سرور (2012) بينما نتيجة قيمة النظافة والترتيب مع دراسة بن هدية (2017) ودراسة العبد الله (2010) ويرى الباحث أن القيم الأخيرة شحيحة في المنهاج ونادرا ما نجدها، وربما كون منهاج الصف التاسع ممهد للمراحل الثانوية فهو المدخل لتعلم علوم البلاغة والقواعد النحوية والصرفية، وربما هذه المواضيع أثرت على تواجد القيم في المنهاج، وربما أنّ هذه القيم تم التركيز عليها في مراحل متقدمة من المنهاج وأنّ المنهاج نفسه ينتقل لأنواع أخرى من القيم مثل القيم الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية، وربما أنّ العشوائية كانت حاضرة في توزيع القيم وأنه لم يتم التخطيط لها بشكل كاف لكن مهما كانت الأسباب لا ينبغي إغفال هذه القيم المهمة في تقدم الوطن وحضارته.

ثانياً: القيم الوطنية

جاءت قيمة الانتماء للوطن في المرتبة الأولى بنسبة (51%) حيث ظهر في الكتاب العديد من العناوين الرئيسية التي تعزز الانتماء للوطن مثل: من ذاكرة جدي، سيرة القيد والقلم / الاعتقال، والتعليم المهني رفعة وتميز، وصفد حصن الجليل، وسنرجع يوماً، وقناص يخطف بصره، رسالة من زنزانة، هكذا علمنا أجدادنا (العونة) حيث إنّ الدروس السابقة تعزز الانتماء

للوطن الفلسطيني وتذكر أهم المدن الدينية والاقتصادية والتاريخية والسياحية في فلسطين، وتبرز ما يعاينه الشعب الفلسطيني من احتلال، كما أنها تسلط الضوء على بعض الشعراء الفلسطينيين، مثل سليم النفار وهو شاعر فلسطيني من غزة، وراشد إغبارية، وهو من أبرز شعراء المقاومة الفلسطينية والشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، والشاعر هارون هاشم رشيد في قصيدته (سنرجع يوماً)، وعبد الناصر صالح في قصيدته (رسالة من زنزانة)، ممتلكاتنا عنوان انتمائنا. كما أن قيمة الانتماء للوطن جاءت في منهاج الصف التاسع أكثر منها في منهاج الصف الثامن، وبنسبة مقارنة للصف السابع، ويرى الباحث أن فريق الإعداد توفق في تعزيز هذه القيمة وسبب وجودها بهذه النسبة لأهميتها وأن المرحلة التعليمية هي مرحلة انتقالية ثانوية وبسبب كثرة الدروس التي تتحدث عن فلسطين ومكانتها الدينية والتاريخية وعن معاناة الشعب الفلسطيني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017) وبن هدية (2017) ودراسة الشواورة (2016) ودراسة سرور (2012) وتختلف مع دراسة الكندري (2016) ودراسة الحسين (2011). بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة الحرية بنسبة (28.4%) وتظهر هذه القيمة بوضوح في الدروس الآتية: من ذاكرة جدي. يا أحبائي، وسيرة القيد والقلم / الاعتقال، وهي بلادي، حيث القدس، سنرجع يوماً، ورسالة من زنزانة، هكذا عاش أجدادنا. حيث تتحدث هذه الدروس عن حق عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم، وتتحدث عن الزنازين والاعتقالات ومقاومة الاحتلال بكل الطرق المشروعة، وكما ذكرنا سابقاً ما يعاينه الشعب الفلسطيني من اعتداءات الاحتلال على أبناء الشعب الفلسطيني وسرقة أراضيهم بالقوة وهذا هو سبب جود هذه القيمة بالمرتبة الثانية، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة صنوبر (2017) ودراسة الحسين (2011). تليها قيمة محاربة الفساد في المرتبة الثالثة بنسبة (7.6%) وكانت واضحة في درس سورة نوح التي تتحدث عن دعوة نوح لقومه وظلمهم وفسادهم، وأيضا درس: ومن يكتمها، التي تتحدث عن كتم الشهادة وظلم أحدهم الذي اتهم بالسرقة ظلماً وبهتاناً، وبذلك يؤكد المنهاج على قيمة محاربة الفساد والظالمين والفساد وغرس قيمة العدل، وإرجاع الحقوق لأصحابها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2011) ودراسة العبد الله (2010). وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة الالتزام بالقانون بنسبة (5.8%) كما في درس (الموت المتربص بالحياة) الذي يتحدث عن مخالفة قوانين

السير، ويعزز الالتزام بالقانون الذي هو حماية لأفراد الشعب كافة ودرس ممتلكاتنا العامة عنوان انتمائنا أيضا يعزز المنهاج في هذا الدرس الالتزام بالقانون والحفاظ على ممتلكات العامة التي هي ملك للجميع، ويرى الباحث أنَّ واضعي منهاج الصف التاسع وفقوا في تعزيز هذه القيم وغرسها، التي فقدت في المناهج السابقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري (2016) ودراسة خضر (2013) وتختلف مع دراسة بن هدية (2017). بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الوحدة بنسبة (2.9%) وتظهر هذه القيمة في درس هكذا عاش أجدادنا فهو درس يتحدث عن التعاون ولكن يبرز من خلاله أهمية الوحدة والتماسك ومن معاني التعاون الوحدة حيث يتوحد الناس في إتمام مهمة معينة، ويلاحظ أنَّ هذه القيمة جاءت بنسبة قليلة ولكن تم التركيز عليها في مراحل سابقة من المنهاج مثل الصف الثامن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2011) وتختلف مع دراسة صنوبر (2017). تليها في المرتبة السادسة قيمة التراث بنسبة (2.5%) حيث تركزت هذه القيمة في درسي من ذاكرة جدي وسنرجع يوما ما ومن أمثال شعبية وأيضا هنا وفق معدو منهاج الصف التاسع في غرس هذه القيمة التي هي من التراث الفلسطيني وعاداته، حيث إنها تكاد معدومة في منهاج الصف السابع والثامن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (2010) وتختلف مع دراسة بن هندية (2017) ودراسة الحسين (2011). ثم في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة بنسبة (1.8%) وتركزت هذه القيمة في درس الممتلكات العامة عنوان انتمائنا حيث يتحدث الدرس عن الحفاظ على الممتلكات العامة وأهميتها، وأنها تعتبر عنواناً للانتماء ويرى الباحث أن هذه القيمة لم تأخذ حقها سواء في الصف التاسع أو في الصفوف السابقة، وهذه القيمة من الأفضل غرسها في نفوس الأبناء والأجيال القادمة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

والذي ينصّ على: ما مدى التوازن بين المجال الوطني والمجال الأخلاقي في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا؟

بعد المقارنة بين قيم المجالين والوطني الأخلاقي في صفوف السابع والثامن والتاسع أظهرت النتائج أن هناك فرقا في محتوى كتاب الصف السابع بين القيم الوطنية والقيم الأخلاقية

بنسبة (14%) لصالح القيم الأخلاقية، كما أن القيم بشكل عام في الصف السابع جاءت أكثر منها في الصف الثامن والتاسع، ويعزو الباحث السبب إلى أن الصف السابع، يعدّ من المراحل الانتقالية بين الابتدائية والأساسية وكما أنها الممهدة لمرحلة المراهقة، وينبغي غرس القيم فيها بشكل عام ولاسيما القيم الأخلاقية وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة المالكي (2018) وخضر (2013) وتختلف مع دراسات بن هدية (2017) والقني (2016) وخضر (2013). بينما في محتوى كتاب الصف الثامن كانت الفروق لصالح القيم الوطنية بنسبة (12%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن هدية (2017) والقني (2016) وخضر (2013) وتختلف دراسة المالكي (2018) وصنوبر (2017) وخضر (2013) ويتسع الفارق في الصف التاسع بين القيم الوطنية والقيم الأخلاقية ليصل إلى (30%) لصالح القيم الوطنية حيث بذلك يؤكد المنهاج على القيم الأخلاقية في بداية المرحلة الأساسية العليا إلى جانب القيم الوطنية بينما في المراحل التالية تؤكد على القيم الوطنية إلى جانب القيم الأخلاقية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة صنوبر (2017) وبن هدية (2017) والقني (2016) وخضر (2013) وتختلف مع دراسة المالكي (2018) ومن وجهة نظر الباحث أنّ من الطبيعي والمنطقي أن يكون متسلسلاً بهذه الطريق حيث إنه لا يمكن إنشاء جيل يحمل قيم الوطنية دون قيم الأخلاق حيث إنّ القيم الأخلاقية تعدّ الأساس والمهد لترسيخ القيم الوطنية في نفوس الأجيال الناشئة وبالتالي مواطن صالح ذو طابع وطني.

التوصيات

يوصى الباحث في ضوء نتائج الدراسة بالأمور الآتية:

- تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن لقيمتي الإيثار، والحفاظ على الممتلكات العامة.
- تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع لقيمتي الإيثار والنظافة والترتيب.

- تزويد محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع بقيم الوفاء والتعاون والتواضع والالتزام بالقانون والتراث والاهتمام بها.
- تزويد محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن بقيم الأمانة والوفاء والتعاون والتواضع والنظافة والترتيب والتراث والالتزام بالقانون.
- تزويد محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع بقيم الاحترام والتقدير والتواضع والتسامح والوفاء والإيثار والنظافة والترتيب.

يقترح الباحث أفكاراً للمستقبل

- استخدام أداة الدراسة في تحليل مناهج أخرى.
- استخدام أداة الدراسة لتحليل محتوى كتب الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر.
- تحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- تحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء الأنماط المعرفية.
- تحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء المهارات المختلفة مثل التفكير الناقد.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد، خالد (2017) الأخلاق ودورها في بناء المجتمع والرقى، مؤسسة الوراقى للنشر والتوزيع، عمان.
- الآغا، إيهاب (2010). القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة"دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البرم، ماهر (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- جاد، خليل (2012) تجربة وزارة التربية والتعليم العالي في تعزيز الثوابت الفلسطينية لدى الشباب الفلسطيني. أعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين (242)، دار منظومة: غزة، فلسطين.
- جحيدر، المهدي (2007). القيم الخلقية والمجتمع المثالي. الدار الأكاديمية للطباعة والتأليف والترجمة والنشر، طرابلس.
- حبتور، ناصر (2015). إدارة الوقت في حياة الإنسان المسلم وقيمه التربوية. Advanced Social Research، مجلد 5، عدد 9، صفحة (20-1).
- الحسين، إيمان (2011). دراسة تقويمية لمحتوى منهاج التربية الوطنية في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء قيم المواطنة. مجلة كلية التربية بأسوان - مصر. عدد 25، ص 134-151.
- حمادنة، أديب، والمغيص، عمر (2011) القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن دراسة بحثية، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسل الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع، العدد الأول، ص 487-517.

الحميدي، حامد (2011). *مدى توافر الأخلاقية في محتوى كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الثانوية بدولة الكويت*، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات المتحدة، العدد 30، ص 80 – 110.

خضر، فخري (2013). *منظومة القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية و المدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن*. مجلة رسالة الخليج العربي. مجلد 34، عدد 130، ص 89-113.

الدليمي، إياد، والهويل، عمر (2018). *مهاراة التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن دراسة وصفية وتحليلية*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة مؤتة، الأردن. مجلد 26، عدد 3، ص 548-574.

الزيود، ماجد (2006). *الشباب والقيم في عالم متغير*، دار الشروق للنشر والتوزيع :عمان، الأردن، ط1.

سرور، فاطمة (2012). *دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية أربد الثالثة*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

السعيد، رضا، والحديد، ناصر (2010). *توكيد الجودة في مناهج التعليم (المعايير والعمليات والمخرجات المتوقعة)*. دار التعليم الجامعي الإسكندرية. ص 87-97، مصر.

الشافعي، إبراهيم، والكثيري، راشد، وعلي، سر الختم. (1996). *المنهج المدرسي من منظور جديد*، الرياض، مكتبة العبيكان، ص 27، السعودية.

شحاته، حسن (2015). *المناهج الدراسية وتوضيح القيم*. المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان: التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود (الصفحات 15-36). القاهرة -مصر: دار منظومة.

الشواورة، سامية (2016). القيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشباب، مزيد وطالبة هادي (2018) مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد 9، عدد 26، فلسطين.

صنوبر، رزان (2017). تحليل محتوى وكتاب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني في ضوء منظومة القيم الأخلاقية والسياسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الصوبركي، محمد (2017). دراسة تحليلية للقيم التربوية في مقررات اللغة العربية والثقافة الإسلامية بقسم المواد العامة بجامعة الملك عبد العزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد 88، صفحة (324-295)، السعودية.

طلافة، حامد، ومنصور، هدى (2009). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتبه التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن. مجلد 36، عدد 1، ص 46-70.

عباس، علاء (2010) "نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم -في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة"، ط1، العراق: دار غيداء.

العبدالله، محمود (2010). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. مجلة العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 2، ص 179 - 205.

العجومي، سميرة (2012) دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

عطية، عطية والشاذلي، محمد (2010) الأخلاق ما بين علمي التربية والنفس، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

العنزي، هدى (2019) القيم التربوية في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت. المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مجلد 33، عدد 130، ص 51-93، الكويت.

أبو غليون، عبد ربه (2018). القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد 9، عدد 26، 198-210.

الفراهمي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد (2001). كتاب العين، دار التراث العربي، ص 265. بيروت، لبنان

القني، عبد الباسط (2016). تحليل نوعية القيم المتضمنة في مناهج الإصلاح التربوي الجديد دراسة تحليلية استكشافية لمنهاج مادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الكندري، عبد الرحيم (2016). قيم الوحدة الوطنية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الحادي عشر بدولة الكويت: دراسة تحليلية، جامعة الأزهر كلية التربية. مجلد 2 عدد 169، ص 272-302، الكويت.

المالكي، رياض، وصادق، نانسي، ومهداوي، محمد، وسليمان، فضل (2007). الدليل التدريبي لمشروع تفعيل المؤسسات المجتمعية الفلسطيني نحو المواطنة والإصلاح، مركز بنوراما، القدس.

المالكي، زكية (2018). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، جامعة أم القرى، السعودية، مجلد 9، عدد 1، ص 213-238.

المزين، خالد (2009). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ابن منظور، (2003). لسان العرب. دار الحديث، مجلد 12 ص 500-503. بيروت، لبنان.

نصار، أنور (2015). دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. مجلة البحث العلمي في التربية. مجلد 4، عدد 16، ص 449-466، فلسطين.

هندي، صالح والشديفات، صادق (2013). قيم التسامح في مناهج التربية والوطنية: الجامعة الهاشمية أنموذجاً. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، الأردن.

بن هدية، مفتاح (2017). القيم الوطنية في المناهج التعليمية الجزائرية: دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية، الطور المتوسط. جامعة الجفلة. مجلة دراسات وأبحاث. عدد 27، 386-306.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2016). "وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية" اللجنة المصغرة لتطوير المناهج، رام الله، فلسطين.

- Cruz, J. Curbelo, A. & Frey, W. (2010). *Doing Ethics Across The Curriculum: The Eac Toolkit, Teaching Ethics*, 10 (2): 47 - 69
- Duman,G.(2014). *Evaluation of Turkish preschool curriculum objectives in terms of values education. Procedia - Social and Behavioral Sciences* 152,978 – 983.
- Gluchmanova, M. (2008). *Importance Of Ethics In Teaching Curricula. School and Health*, 21.
- Hayes, Andrew F(2005). *Statistical Methods for communication science*, Lawrence Erlbaum Associates publishers: Mahwah, New Jersey.
- Johnston, B. & Buzzelli, C. (2008) *The Moral Dimensions of Language Education. Encyclopedia of Language and Education*, 95-104.
- Kevin, McDonough, Andree-Anne Cornier,(2013). Education, Citizenship and Social Justice. www.journals.sagepub.com 25/6/2013
- Mati, M. & Abrudan, M (2018). *Are National Changing ? evidence from the world Values Survey. Procedia - Social and Behavioral Sciences*. 238, 657-664.
- Sudrajat, A.,(2011). *Why character education*. J. Character Educ., 1: 47-58.

- Tan, B.; Naidu, N. & Osman, Z. (2017). *Moral values and good citizens in a multi-ethnic society: A content analysis of moral education textbooks in Malaysia*. *The Journal of Social Studies Research*, 1(4), 1-16
- Tan,C.(2008). *Two views of education: Promoting civic and moral values in Cambodia schools*. *International Journal of Educational Development* 28,560–570.
- Thornberg,R & Oguz,E.(2016). *Moral and citizenship educational goals in values education: A crossculturalstudy of Swedish and Turkish student teachers' preferences*. *Teaching and Teacher Education* 55, 110-121.

الملاحق

**ملحق (1) أداة تحليل المنهاج الفلسطيني في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية
بصورتها الأولية**

أولاً: القيم الأخلاقية	المؤشرات الدالة على القيمة
التسامح	ذكر صريح لفظ التسامح، المسامحة، السماحة، العفو. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تتحدث التسامح والتيسير بين الناس والعفو عنهم.
الإيثار	يذكر الكتاب لفظ الإيثار لفظاً صريحاً يتضمن الكتاب فقرات تحتوي على معنى الإيثار يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالإيثار.
الصبر	ذكر كلمة الصبر بشكل صريح يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الصبر يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات ذات مشهورة بالصبر
المروءة	ذكر كلمة المروءة بشكل صريح يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الأخلاق يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات ذات طابع أخلاقي
التضحية	ذكر كلمة التضحية بشكل صريح يذكر كتاب اللغة العربية مواقف فيها تضحية
الوفاء بالعهد	ذكر كلمة الوفاء بشكل صريح يذكر كتاب اللغة العربية مواقف فيها تضحية وفاء بالعهد
الرحمة	ذكر كلمة الرحمة بشكل صريح. يذكر كتاب اللغة العربية مواقف أو قصصاً تحمل معاني الرحمة.
الأمانة	يذكر الأمانة بشكل صريح. يتضمن فقرات تحمل معاني الأمانة. يعزز الكتاب أهمية الأمانة.
الصدق	ذكر كلمة الصدق بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الصدق. يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالصدق. يعزز أهمية الصدق.

التواضع	ذكر كلمة التواضع بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى التواضع. يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالتواضع.
الاحترام والتقدير	ذكر كلمة الاحترام أو التقدير بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الاحترام والتقدير. يعزز الكتاب أهمية احترام كبار السن.
التعاون والتطوع والمساعد	ورود لفظ التعاون أو التطوع أو المساعدة بشكل الصريح. يتطرق الكتاب أهمية التعاون أو التطوع أو المساعدة. يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل في معناها التعاون أو التطوع أو المساعدة.
الموضوعية	ذكر كلمة الموضوعية بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الموضوعية.
النظافة	ذكر كلمة النظافة بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى النظافة. يذكر كتاب اللغة العربية مقولات عن النظافة. يعزز أهمية النظافة.
ثانياً: القيم الوطنية	
الاعتزاز بالوطن	ورود عبارة الاعتزاز بالوطن لفظاً صريحاً . يتطرق الكتاب إلى الأماكن التاريخية في فلسطين. يشير الكتاب إلى الشخصيات البارزة في الوطن
الانتماء للوطن والولاء	ورود عبارات تعزز الانتماء للوطن يعزز الكتاب قيمة الانتماء للوطن يسهم الكتاب في ترسيخ الهوية الفلسطينية يؤكد الكتاب على ضرورة الانتماء للشعب الفلسطيني يعزز الكتاب تفضيل مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية
الاتحاد والتماسك	ورود لفظ الوحدة بشكل الصريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معاني الوحدة والتماسك يتطرق الكتاب إلى أهمية الوحدة والتماسك يذكر الكتاب عواقب الفرقة والنزاع والانقسام

ورود كلمة الحرية، وتحرر لفظا صريحا يتحدث الكتاب عن أهمية الحرية يتطرق الكتاب إلى بعض حركات التحرير أو شعوب نالت حريتها يحفز الطلاب لسعي نحو التحرر يتطرق الكتاب إلى ضرورة مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة	الحرية
ورود لفظ الاستقلال بشكل الصريح يتحدث الكتاب عن استقلال فلسطين يتطرق الكتاب الى استقلال الدول الأخرى	الاستقلال
يذكر الكتاب لفظ القانون لفظا صريحا يتضمن الكتاب فقرات تعزز احترام القوانين والأنظمة المعمول بها في فلسطين يعزز الكتاب أهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة	القانون
ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين بشكل صريح يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى محاربة الفساد والفاسدين يعزز أهمية محاربة الفساد	محاربة الفساد
ذكر جملة الصناعة الوطنية بشكل صريح يعزز أهمية دعم المنتج الوطني يعزز أهمية الصناعة الوطنية	الصناعة الوطنية
ذكر جملة السياحة الوطنية بشكل صريح يعزز أهمية السياحة الوطنية يعزز أهمية السياحة الوطنية	السياحة الوطنية
ذكر جملة الحفاظ على الممتلكات العامة بشكل صريح يعزز الحفاظ على الممتلكات العامة يعزز أهمية الممتلكات العامة	الحفاظ على الممتلكات العامة
ورود لفظ التراث بشكل الصريح يتحدث الكتاب عن التراث الفلسطيني يتطرق الكتاب إلى أهمية التراث يعرض الكتاب نماذج من تراث فلسطين	التراث

ملحق (2) نموذج تحكيم قائمة القيم والمؤشرات بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد/ةالمحترم/ة؛

بعد التحية؛

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية " دراسة تحليلية تقييمية"، ولأغراض تحليل المحتوى قام الباحث بإعداد قائمة القيم والمؤشرات الدالة عليها؛ ليتم تحليل المحتوى في ضوءها، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة.

فأرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم هذا النموذج لقائمة القيم، شاكرين لكم حسن تعاونكم ودعمكم لتطور البحث العلمي.

الباحث: أسامة مراحيل

القيم الوطنية والأخلاقية في المنهاج الفلسطيني			
نوع القيم	المعنى	المؤشرات الدالة على القيمة	التعديل إن وجد
أولاً: القيم الأخلاقية			
1. التسامح	التساهل والتيسير على الناس وقبولهم والتعامل معهم بغض النظر عن الاختلاف في الدين أو العرق أو الثقافة وغيرها من الاختلافات.	ذكر صريح لفظ التسامح، المسامحة، السماحة، العفو يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى المسامحة، السماحة، العفو وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التسامح والمسامحة والعفو يتضمن الكتاب مواقف عن التسامح والتيسير بين الناس والعفو عنهم يرد في محتوى الكتاب قصص عن التسامح يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتسامح يبين الكتاب أهمية التسامح	
2. الإيثار	تفضيل المرء غيره على نفسه.	يذكر الكتاب لفظ الإيثار لفظاً صريحاً يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الإيثار وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الإيثار يرد في محتوى الكتاب قصص أو موقف عن الإيثار	
3. الصبر	تحمل المتاعب ومشاق الحياة.	ذكر كلمة الصبر بشكل صريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الصبر وتحمل المشقة وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الصبر يتضمن الكتاب مواقف أو قصصاً عن الصبر يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالصبر يظهر الكتاب عوامل ومقومات الصبر يبين الكتاب أهمية الصبر.	

4. الوفاء بالعهد	التزام الشخص بتنفيذ ما التزم به ووعده.	ذكر كلمة الوفاء بشكل صريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الوفاء وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الوفاء يتضمن الكتاب مواقف وقصصا عن الوفاء
5. الرحمة	الحنان والعطف على الناس.	ذكر كلمة الرحمة بشكل صريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الرحمة وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الرحمة يتضمن الكتاب مواقف وقصصا تظهر الرحمة والرأفة
6. الأمانة	أداء الحق—وق والمحافظة عليها، وعكس السرقة والغش.	يذكر الأمانة بشكل صريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الأمانة وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الأمانة. يتضمن الكتاب مواقف وقصصا تتحدث عن الأمانة يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالأمانة
7. الصدق	القول المطابق للواقع والحقيقة، وهو عكس الكذب.	ذكر كلمة الصدق بشكل صريح يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الصدق يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالصدق يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن الصدق يعزز أهمية الصدق
8. العدل	رد الحقوق لأصحابها وتعني الإنصاف وعكس الظلم.	ذكر لفظ العدل صريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى العدل وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن العدل يتضمن الكتاب مواقف وقصصا عن العدل يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالعدل يظهر الكتاب عوامل ومقومات العدل.

9. التواضع	إظهار الحشمة وعدم التكبر والتعاضم	ذكر كلمة التواضع بشكل صريح يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى التواضع يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالتواضع يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن التواضع يبين الكتاب أهمية التواضع
10. الاحترام والتقدير	هو إظهار التقدير للآخرين بجميع الوسائل لكسب محبتهم وطاعة الكبار	ذكر كلمة الاحترام أو التقدير بشكل صريح يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل معنى الاحترام والتقدير وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الاحترام والتقدير يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن الاحترام والتقدير يعزز الكتاب أهمية احترام كبار السن.
11. التعاون	وهو مساعدة الناس في الخير وتقديم لهم يد العون.	ورود لفظ التعاون أو التطوع أو المساعدة بشكل الصريح يتطرق الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التعاون أو التطوع أو المساعدة. يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل في معناها التعاون أو التطوع أو المساعدة. يعزز الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة
12. النظافة	الحفاظ على الصحة، وتشمل جميع الجوانب التي تؤثر على بدن وعقل البشر من الناحية الشخصية والتحقق من الأغذية، والماء.	ذكر كلمة النظافة بشكل صريح يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى النظافة وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن النظافة يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن النظافة يعزز أهمية النظافة.

13. التضحية	العطاء أكثر من الأخذ مثل التضحية بالنفس والمال في سبيل قضية أو حق ما.	ذكر لفظ التضحية أو الفداء صريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى التضحية والفداء وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التضحية والفداء يتضمن الكتاب مواقف وقصصا عن التضحية والفداء يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتضحية والفداء يبين الكتاب أهمية التضحية والفداء
ثانيا: القيم الوطنية		
1. الانتماء للوطن والولاء	هو الانتساب للمكان الذي يعيش فيه والاعتزاز به.	ورود عبارة تعزز الانتماء للوطن أو الاعتزاز به يعزز الكتاب قيمة الانتماء للوطن يسهم الكتاب في ترسيخ الهوية الفلسطينية يؤكد الكتاب على ضرورة الانتماء للشعب الفلسطيني يعزز الكتاب تفضيل مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية يتطرق الكتاب إلى الأماكن التاريخية في فلسطين يشير الكتاب إلى الشخصيات البارزة في فلسطين يشير الكتاب الصناعة الوطنية أو أهميتها في فلسطين يشير الكتاب إلى أهم المناطق السياحية والأثرية في فلسطين
2. الاتحاد والتماسك	تجمع وتكاتف الأفراد في سبيل تحقيق هدف مع وهي عكس الفرق.	ورود لفظ الوحدة بشكل الصريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معاني الوحدة والتماسك يتطرق الكتاب إلى أهمية الوحدة والتماسك يذكر الكتاب عواقب الفرق والنزاع والانقسام
3. الحرية	وتعني تحرير الوطن من الاحتلال وتكوين دولة مستقلة.	ورود كلمة الحرية تحرر لفظا صريحا. يتحدث الكتاب عن أهمية الحرية. يتطرق الكتاب إلى بعض حركات التحرير أو شعوب نالت حريتها. يحفز الطالب لسعي نحو التحرر والاستقلال. يتطرق الكتاب إلى ضرورة مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة.

4. الالتزام القانون	وهي اتباع تعليمات الحاكم والخضوع لسلطته وعدم مخالفتها.	يذكر الكتاب لفظ القانون لفظا صريحا يتضمن الكتاب فقرات تعزز احترام القوانين في فلسطين. يعزز الكتاب أهمية الالتزام القوانين والأنظمة.
5. محاربة الفساد	وهي الوقوف في وجه المخالفين والفاستدين أمثال تجار السلاح والمخدرات والسارقين.	ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين أو الظلم بشكل صريح. يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل معنى محاربة الفساد والفاستدين يعزز أهمية محاربة الفساد.
6. الحفاظ على الممتلكات العامة	وهي عدم العبث بممتلكات الدولة والتي هي حق للجميع وتخدم أفراد المجتمع.	ذكر جملة الحفاظ على الممتلكات العامة بشكل صريح. يعزز الحفاظ على الممتلكات العامة. يعزز أهمية الممتلكات العامة.
7. التراث	وهي عادات وتقاليـد وآداب وعلوم وفنون تنتقل من جيل إلى جيل وتكون خاصة بمنطقة جغرافية معينة.	ورود لفظ التراث بشكل الصريح. يتحدث الكتاب عن التراث الفلسطيني. يتطرق الكتاب إلى أهمية التراث. يعرض الكتاب نماذج من تراث فلسطين.

ملحق (3) أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسة التي يتبعون لها

المحكمين	التخصص	المؤسسة التي يعمل بها
د. سهيل صالحة	المناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
د. فاخر خليلي	الإرشاد النفسي	جامعة النجاح الوطنية
أ. د. وجيه ظاهر	تعليم الرياضيات	جامعة النجاح الوطنية
د. محمود الشمالي	تعليم العلوم	جامعة النجاح الوطنية
د. أشرف الصايغ	الإدارة التربوية	جامعة النجاح الوطنية
د. فؤاد طرايق	تعليم التكنولوجيا	جامعة النجاح الوطنية
د. كفاح برهم	تعليم اللغة الانجليزية	جامعة النجاح الوطنية
د. علام اشتية	اللغة العربية وآدابها	وكالة الغوث
أ. محمد طه	اللغة العربية وآدابها	وكالة الغوث
أ. لطفي مرشود	اللغة العربية وآدابها	وكالة الغوث
أ. مرام بدير	مناهج وأساليب تدريس	مديرية طولكرم
أ. ضحى معاري	مناهج وأساليب تدريس	مديرية نابلس
أ. أشواق حوراني	مناهج وأساليب تدريس	مديرية جنوب نابلس
أ. نادية حنون	مناهج وأساليب تدريس	مديرية نابلس
أ. محمد أبو شنب	أساليب تدريس لغة عربية	مديرية نابلس

ملحق (4) قائمة القيم والمؤشرات في صورتها النهائية

القيم الوطنية والأخلاقية في المنهاج الفلسطيني		
نوع القيم	المعنى	المؤشرات الدالة على القيمة
أولاً: القيم الأخلاقية		
التسامح	التساهل والتيسير على الناس وقبولهم والتعامل معهم بغض النظر عن الاختلاف في الدين أو العرق أو الثقافة وغيرها من الاختلافات.	ذكر صريح لفظ التسامح، المسامحة، السماح، العفو. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى المسامحة، السماح، العفو وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التسامح والمسامحة والعفو. يتضمن الكتاب مواقف عن التسامح والتيسير بين الناس والعفو عنهم يرد في محتوى الكتاب قصصاً عن التسامح. يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتسامح. يبين الكتاب أهمية التسامح.
الإيثار	تفضيل المرء غيره على نفسه.	يذكر الكتاب لفظ الإيثار لفظاً صريحاً. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الإيثار. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الإيثار. يرد في محتوى الكتاب قصصاً أو مواقف عن الإيثار.
الصبر	تحمل المتاعب ومشاق الحياة.	ذكر كلمة الصبر بشكل صريح. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الصبر وتحمل المشقة. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الصبر. يتضمن الكتاب مواقف أو قصصاً عن الصبر. يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالصبر. يبين الكتاب أهمية الصبر.
الوفاء بالعهد	التزام الشخص بتنفيذ ما التزم به و وعده.	ذكر كلمة الوفاء بشكل صريح. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الوفاء. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الوفاء. يتضمن الكتاب مواقف وقصصاً عن الوفاء.

الرحمة	الحنان والعطف على الناس.	ذكر كلمة الرحمة بشكل صريح. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الرحمة. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الرحمة. يتضمن الكتاب مواقف وقصصا تظهر الرحمة والرأفة.
الأمانة	أداء الحقوق والمحافظة عليها، وعكس السرقة والغش.	يذكر الأمانة بشكل صريح. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الأمانة. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الأمانة. يتضمن الكتاب مواقف وقصصا تتحدث عن الأمانة. يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالأمانة.
الصدق	القول المطابق للواقع والحقيقة، وهو عكس الكذب.	ذكر كلمة الصدق بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الصدق يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالصدق. يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن الصدق. يعزز أهمية الصدق.
العدل	رد الحقوق لأصحابها وتعني الإنصاف وعكس الظلم.	ذكر لفظ العدل صريح. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى العدل. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن العدل يتضمن الكتاب مواقف وقصصا عن العدل. يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالعدل يبين الكتاب أهمية العدل.
التواضع	إظهار الحشمة وعدم التكبر والتعظيم	ذكر كلمة التواضع بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى التواضع. يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالتواضع. يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن التواضع. يبين الكتاب أهمية التواضع.
الاحترام والتقدير	هو إظهار التقدير للآخرين بجميع الوسائل لكسب محبتهم وطاعة الكبار	ذكر كلمة الاحترام أو التقدير بشكل صريح. يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل معنى الاحترام والتقدير وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الاحترام والتقدير. يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن الاحترام والتقدير يعزز الكتاب أهمية احترام كبار السن.

التعاون	وهو مساعدة الناس في الخير وتقديم لهم يد العون.	ورود لفظ التعاون أو التطوع أو المساعدة بشكل الصريح. يتطرق الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التعاون أو التطوع أو المساعدة. يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل في معناها التعاون أو التطوع أو المساعدة. يعزز الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة.
النظافة	الحفاظ على الصحة، وتشمل جميع الجوانب التي تؤثر بدن وعقل البشر، كما تشمل من الناحية الشخصية على النظر والتحقق من الأغذية، والماء.	ذكر كلمة النظافة بشكل صريح. يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى النظافة. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن النظافة. يتضمن الكتاب مواقف أو قصصا عن النظافة. يعزز أهمية النظافة.
التضحية	العطاء أكثر من الأخذ مثل التضحية بالنفس والمال في سبيل قضية أو حق ما.	ذكر لفظ التضحية أو الفداء صريح. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى التضحية والفداء. وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التضحية والفداء. يتضمن الكتاب مواقف وقصصا عن التضحية والفداء. يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتضحية والفداء. يبين الكتاب أهمية التضحية والفداء.
ثانيا: القيم الوطنية		
الانتماء للوطن والولاء	هو الانتساب للمكان الذي يعيش فيه والاعتزاز به.	ورود عبارة تعزز الانتماء للوطن أو الاعتزاز به. يعزز الكتاب قيمة الانتماء للوطن. يسهم الكتاب في ترسيخ الهوية الفلسطينية. يؤكد الكتاب على ضرورة الانتماء للشعب الفلسطيني. يعزز الكتاب تفضيل مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية. يتطرق الكتاب إلى الأماكن التاريخية في فلسطين. يشير الكتاب إلى الشخصيات البارزة في فلسطين. يشير الكتاب الصناعة الوطنية أو أهميتها في فلسطين. يشير الكتاب إلى أهم المناطق السياحية والأثرية في فلسطين.

الاتحاد والتماسك	تجمع وتكاثف الافراد في سبيل تحقيق هدف مع وهي عكس الفرقه.	ورود لفظ الوحدة بشكل الصريح. يتضمن الكتاب فقرات تحمل معاني الوحدة والتماسك. يتطرق الكتاب إلى أهمية الوحدة والتماسك. يذكر الكتاب عواقب الفرقه والنزاع والانقسام.
الحرية	وتعني تحرير الوطن من الاحتلال وتكوين دولة مستقلة.	ورود كلمة الحرية تحرر لفظا صريحا. يتحدث الكتاب عن أهمية الحرية. يتطرق الكتاب إلى بعض الحركات التحرير أو شعوب نالت حريتها يحفز الطالب لسعي نحو التحرر والاستقلال. يتطرق الكتاب إلى ضرورة مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة.
الالتزام القانون	وهي إتباع تعليمات الحاكم والخضوع لسلطته وعدم مخالفتها.	يذكر الكتاب لفظ القانون لفظا صريحا. يتضمن الكتاب فقرات تعزز احترام القوانين في فلسطين. يعزز الكتاب أهمية الالتزام القوانين والأنظمة.
محاربة الفساد	وهي الوقوف في وجه الفاستدين أمثال تجار السلاح والمخدرات والسارقين.	ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين أو الظلم بشكل صريح. يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل معنى محاربة الفساد والفاستدين يعزز أهمية محاربة الفساد.
الحفاظ على الممتلكات العامة	وهي عدم العبث بممتلكات الدولة والتي هي حق للجميع وتخدم أفراد المجتمع.	ذكر جملة الحفاظ على الممتلكات العامة بشكل صريح. يعزز الحفاظ على الممتلكات العامة. يعزز أهمية الممتلكات العامة.
التراث	وهي عادات وتقاليد وآداب وعلوم وفنون تنتقل من جيل إلى جيل وتكون خاصة بمنطقة جغرافية معينة.	ورود لفظ التراث بشكل الصريح. يتحدث الكتاب عن التراث الفلسطيني. يتطرق الكتاب إلى أهمية التراث. يعرض الكتاب نماذج من تراث فلسطين.

ملحق (5) نموذج أداة تحليل محتوى كتب اللغة العربية (7,8,9)

في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية

المجال							القيمة
الاستماع	القراءة	الفراغ	البلاغة	الإلقاء	الخط	التعبير	
							الانتماء للوطن والولاء
							الاتحاد والتماسك
							الحرية

							شعوب نالت حريتها	
							يحفز الطالب لسعي نحو التحرر	
							يتطرق الكتاب إلى ضرورة مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة	
							يذكر الكتاب لفظ القانون لفظا صريحا	الالتزام بالقانون
							يتضمن الكتاب فقرات تعزز احترام القوانين في فلسطين	
							يعزز الكتاب أهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة	
							ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين أو الظلم بشكل صريح	محاربة الفساد
							يعزز أهمية محاربة الفساد	
							ذكر جملة الحفاظ على الممتلكات العامة بشكل صريح	الحفاظ على الممتلكات العامة
							يعزز الحفاظ على الممتلكات العامة	
							يعزز أهمية الممتلكات العامة	
							ورود لفظ التراث بشكل الصريح	التراث
							يتحدث الكتاب عن التراث الفلسطيني	
							يتطرق الكتاب إلى أهمية التراث أو نماذج منه	
							ذكر صريح لفظ التسامح،المسامحة،السماحة،العفو	التسامح
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى المسامحة،السماحة،العفو	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التسامح والمسامحة والعفو	
							يتضمن الكتاب مواقف عن التسامح والتيسير بين الناس والعفو عنهم	
							يرد في محتوى الكتاب قصص عن التسامح	
							يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتسامح	
							يبين الكتاب أهمية التسامح	

							يذكر الكتاب لفظ الإيثار لفظا صريحا	الإيثار
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الإيثار	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الإيثار	
							يرد في محتوى الكتاب قصص أو موقف عن الإيثار	
							ذكر كلمة الصبر بشكل صريح	الصبر
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الصبر وتحمل المشقة	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الصبر	
							يتضمن الكتاب مواقف أو قصص عن الصبر	
							يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالصبر	
							ذكر كلمة الوفاء بشكل صريح	الوفاء بالعهود
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الوفاء	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الوفاء	
							يتضمن الكتاب مواقف وقصص عن الوفاء	
							ذكر كلمة الرحمة بشكل صريح	الرحمة
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الرحمة	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الرحمة	
							يتضمن الكتاب مواقف وقصص تظهر الرحمة والرأفة	
							يذكر الأمانة بشكل صريح	الأمانة
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الأمانة	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن الأمانة.	
							يتضمن الكتاب مواقف وقصص تتحدث عن الأمان	
							يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالأمانة	

							ذكر كلمة الصدق بشكل صريح	الصدق
							يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى الصدق	
							يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالصدق	
							يتضمن الكتاب مواقف أو قصص عن الصدق	
							يعزز أهمية الصدق	
							ذكر لفظ العدل صريح	العدل
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى العدل والحق	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن العدل	
							يتضمن الكتاب مواقف وقصص عن العدل	
							يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالعدل	
							ذكر كلمة التواضع بشكل صريح	التواضع الاحترام والتقدير
							يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى التواضع	
							يذكر كتاب اللغة العربية شخصيات مشهورة بالتواضع	
							يتضمن الكتاب مواقف أو قصص عن التواضع	
							يبين الكتاب أهمية التواضع	
							ذكر كلمة الاحترام أو التقدير بر الوالدين بشكل صريح	
							يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل معنى الاحترام والتقدير	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية تتحدث عن الاحترام والتقدير	
							يتضمن الكتاب مواقف أو قصص عن الاحترام والتقدير	
							يعزز الكتاب أهمية الاحترام	
							ورود لفظ التعاون أو التطوع أو المساعدة بشكل الصريح	التعاون والتطوع والمساعدة
							يتطرق الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة	

							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية تتحدث عن التعاون أو المساعدة	
							يتطرق الكتاب إلى فقرات تحمل في معناها التعاون أو التطوع أو المساعدة	
							يعزز الكتاب أهمية التعاون والتطوع والمساعدة	
							ذكر كلمة النظافة بشكل صريح	
							يتطرق كتاب اللغة العربية إلى فقرات تحمل معنى النظافة	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن النظافة	النظافة والترتيب
							يتضمن الكتاب مواقف أو قصص عن النظافة ويعزز أهمية النظافة	
							ذكر لفظ التضحية أو الفداء صريح	
							يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى التضحية والفداء	
							وجود آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو مقولات تتحدث عن التضحية والفداء	
							يتضمن الكتاب مواقف وقصص عن التضحية والفداء	التضحية
							يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتضحية والفداء	
							يبين الكتاب أهمية التضحية والفداء	

An-Najah National University
Faculty of Graduate studies

**Analysis of the Content of Arabic
Language Textbooks for Upper Basic
Grades in Light of National and
Ethical Values in Palestine**

By
Osama Mahmod Mohammad Maraheel

Supervisor
Dr. Ali Habayeb

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Master of Curriculum and
Teaching Methods, Faculty of Graduate studies, An-Najah
National University, Nablus- Palestine.**

2019

Analysis of the Content of Arabic Language Textbooks for Upper Basic Grades in Light of National and Ethical Values in Palestine

By

Osama Mahmod Mohammad Maraheel

Supervisor

Dr. Ali Habayeb

Abstract

This study aimed to analyze the content of Arabic Language textbooks for upper basic grades of national and ethical values. It tried to answer the following questions:

- What are the values of the ethical and national fields that should be available in the content of Arabic textbooks for upper basic grades in the Palestinian curriculum?
- What is the analysis of the content of Arabic Language textbooks for upper basic grades in light of national and ethical values in Palestine?

The study adopted a descriptive content analysis. The study population represented the Arabic language textbooks for the upper basic grades: seventh, eighth and ninth grades mainly in the first and second parts. To achieve the study's objectives, the researcher prepared a list of values and indicators along with a tool to analyze content in light of the list of values.

The study came up with the following results: The values available in the Arabic language for the upper basic grades in the ethical field are: Tolerance, altruism, patience, loyalty, justice, sacrifice, mercy, honesty, humility, respect and appreciation, cooperation, cleanliness and order; the

values of the national field are: belonging to the homeland, freedom, unity, adherence to the law, justice, preservation of public property and heritage.

The Arabic language textbook for the seventh grade consisted of (57.3%) out of the values in the ethical field, (42.7%) of the values in the national field while it was in the Arabic language textbook for the eighth grade (43.8%) out of values in the ethical field with (56.2%) in the national field where the Arabic language textbook for the ninth grade contained (35.5%) of the values in the ethical field and (64.5%) of the values in the national field.

In light of these results, the researcher recommended more attention in providing the Arabic language content in the Upper Basic Grades with more national and ethical values such as cleanliness, order and compliance with the law.